Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 29/ No. 1/ 2021 المجلد 29/ العدد 1/ 2021

القَواعِد الكُلّيّة فيْ (مُغنيْ اللّبيب) لابن هِشَام (ت761هـ) ومُعجَم الكُلّيّات للكَفَويّ (ت1094هـ) دِراسَةٌ مُوازنَة

هناء محمود إسماعيل
قسم اللغة العربية/كلية الآداب/ الجامعة العراقية
hanaamahmood128@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 9 / 10 /2020 تاريخ قبول النشر: 2 / 11 /2020 تاريخ نشر البحث:28/1/2021

المستخلص

شغل موضوع القواعد النحويّة الكثير من الباحثين قديمًا وحديثًا في محاولة الوصول إلى الأصول والضوابط المُنظمة للحكم الكليّ، وظهر اتجاه المتأخرين من العلماء النزوع إلى البحث الكليّ في مؤلفاتهم متابعين ومخالفين ما سبقهم؛ كاشفين عن نظر دقيق في الفكر اللُّغويّ والمُصطلحيّ. ومِن هُنا جاءت أهمية البحث في انتخاب كتابين ذاعت شُهرتهما في الآفاق وهما (مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصاري (ت761هـ) و(معجم الكُليات) لأبي البقاء الكفوي (1094هـ) ودراستهما وفق المنهج المُوازن في ضوء القواعد الكُليّة التي اهتدى إليها المؤلفان للكشف عن خصوصية الفكر العلميّ لكل منهما. وانتظم البحث في توطئة تمهيدية،وثلاثة مباحث :بحث الأول معايير المُوازنة بين المُؤلِفين من حيث المرجعيات الفكرية والثقافية، والمنهجية في الكتابين،والثانيّ: المُوازنة في مُصطلح (الكُل) والكُليّات)،والثالث: أنماط الكليات وخصائصها المشتركة ،وخُتِم بالخاتِمة.

الكلمات الدالة: القاعدة الكُليّة ، القاعدة النحويّة ،الكُليّ ،الكُليّات .

The Universal Bases in (Muhgni Allabeeb) for Ibn Hisham (Died 761 H) and AlKullyat Dictionary for Alkafawi (Died 1094 H): A Comparative Study

Hanaa Mahmood Ismail
Department of Arabic/ College of Arts/ Al-Iraqia University

Abstract

Many researchers have been occupied with the subject of grammatical rules, in the past and present times, in an attempt to reach the principles and rules governing the total judgment. The tendency of recent scholars seems to examine the books in full, following and contradicting those who have preceded them, revealing a careful consideration of the linguistic and terminological thought. “Muhgni Allabeeb” for Ibn Hisham (Died 761 H) and AlKullyat Dictionary for Alkafawi (Died 1094 H) were studied comparatively via the universal bases that showed the specificity of scientific thought. This study falls in some preliminaries, the discussion of parameters of the prototypes in the Two Books in terms of the intellectual and methodological references of the two books. The terms “whole” and “totalities” are studied in addition to the models and their common characteristics.

Key words: The Universal Bases, Grammatical base, Universals.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. توطئة

الَحمْدُ للهِ والصّلاةُ والسّلامُ عَلى سيِّدنا مُحَمدٍ خَاتم النَبيِّين، وإمام المُرسَلِيّن، وَعَلى آلهِ وَصَحبِهِ الطَاهرينَ، وَمَنْ اهتَدَى بهديه، وَسَلكَ سَبيلهِ إلى يَومِ الدِّينِ.

أمّا بَعد: فقد حَظي كتاب(مُغني اللبيب عن كُتب الأعاريب)لابن هشام الأنصاري(ت761هـ) منزلة علمية مرموقة بين كُتب الأدوات والحُروف في العربية، ومنها: كتاب حروف المعاني للزجّاجي(ت 337هـ)، ومعاني الحروف للرُّماني(384هـ)، و(الأزهية في علم الحروف) للهَرويّ (ت433هـ)، و(رصف المَباني في حروف المعاني) للمالقي(ت650هـ)، و(الجَنى الداني لحروف المعاني) للمرادي (ت749هـ).

وقد فاق المُغني ما سَبقه في عدم اختصاصه في(الحروف) التي اصطلح عليها مصطلح (المفردات أي الأدوات)، أو الجمل وأنماطها فَحسب؛ بل تخلّل أبحاثه العميقة تلك نَمط مَعرفيّ عُرِف بـ(القواعد الكُليّة)، فما القواعد الكُلية التي قصدها ابن هشام؟ وهل صرّح بها ؟ وما مظاهرها وخصائصها. أمّا مُعجَم (الكُليّات)لأبي البقاء الكفوي(1094هـ)، فيحتل هو الآخر مَنزلة عُليا بين كتب الفروق اللغوية، والمعاجم الاصطلاحية ومنها: كتاب (الفروق في اللغة)لأبي هلال العسكريّ (ت 395هـ)، و(المفردات في غريب القرآن) للراغب الأصفهانيّ (ت502هـ)، و(التعريفات) للشريف الجُرجانيّ(ت 816 هـ)، و(التوقيف على مهمات التعاريف) للمُنَاويُّ (ت 1031 هـ)، و(كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم) للتَهانويّ (ت 1158هـ)، و(جامع العلوم في اصطلاحات الفنون) لدستور العلماء الأحمد نَكريّ(ت القرن 12هـ)، وما زاد من دافعنا للبحث في المُوازنة بينهما عنونة الأخير بمُصطلح (الكُليّات)،فما الكُليّات التي قصدها؟ وحدودها ومَجالها المَعرفيّ ؟

2. مَعايير المُوازَنة المَنهجيّة

– ابن هشام جمال الدين من علماء القرن السابع الهجري[1]، نَحويّ عَصره،من شيوخ المدرسة المصرية وأعلامها المُبَرزّين الذين رسّخوا دعائم النحو العربي بعقولهم النابهة وتحليلاتهم العميقة[2].عاش في العصر المملوكي الذي شهد ازدهار الحركة العلمية واحترام العلم والعلماء، ونبوغ علماء أهل الكلام واللغة والنحو والفلك والتصوف.[3] وشهد أيضا تنامي الموسوعات المعرفية الضخمة التي تناولت جميع جوانب المعرفة من التاريخ وعلوم الفقه والتصوف والحديث واللغة والأدب والنحو والفلسفة والمنطق[4]. ونلمح اتجاه التأليف في هذا العصر نحو المتون والشروح والحواشي والتقريرات والتعليقات والموسوعات النحوية واللغوية بشتى صنوفها[5] ما وسم هذه المرحلة التأليفية بالتقليد والتكرير وإعادة التصنيف؛ إذ "نَحا بعض النحاة إلى وضع المتون، ثم إلى شرحها، ثم إلى شرح هذا الشرح، أو اختصاره على نمط ما كان يفعل علماء الدين بكتب الفقه، وزادت التحشية على المؤلفات؛ حيث شهد العصر ظاهرة التقليد وظاهرة المتون والشروح والتعليقات والإكمالات والتذييلات حتى نتج عن ذلك نتاج وفير في هاتين المادتين النحو والصرف"[6]. واستمر هذا النمط التأليفي حتى عهد العثمانيين فوجد بعضهم فيها فائدة علمية طيبة، ووَجد الآخر فيها الجنوح إلى التأثر ببيئة أصحابها الأعجمية، ووعورة مسالكها،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وغموضها، ونزعة التكرير والترديد.[7] ونستثني من دائرة التعميم هذه إمام النحو ابن هشام في استيعابه للنحو العربي،واتجاهه نحو التجديد في الفكر النحويّ.[8]

وقد اختلف الباحثون في مذهبه النحويّ: فمنهم مَن ذهبَ إلى أنّه بصريّ[9]، أو كوفيّ، وإنْ نقل عنهم دون التصريح بأرائهم،[10] أو بغداديّ؛ لاعتماده الاختيار والانتقاء والمزاوجة بين آراء المدارس النحوية السابقة[11]، والتحقيق عندنا أن طريقته تلك – وهو ما صرح به ابن هشام – هي (طريقة المحققين)[12]، وهو منهج عهدناه في الدرس النحوي له أصوله، اتسم به بحث القدماء ولفت المتأخرون الأنظار إليه. فهم يقولون: والتحقيق كذا .....، وهذا رأي المحُقّقين، ومذهب المُحققين من العلماء،ووَصْف أعلام النحاة بالأعلام المُحققّين والمُدقّقين قاصدين في التحقيق معنيين: الأول" إثبات المَسألة مطلقا" [13]والثاني: إثبات المسألة على الوَجه الحَقّ،والصحيح " و "إنْ لم يذكر الدليل"[14]. وينتمي ابن هشام إلى طبقة النحاة المجتهدين المُجدّدين المُحقِّقين "فقد كان مسك ختام المُجتهدين، فلم يأتِ بعده في النحو مُجتهد ،وقد انتهت به طبقة المجتهدين،وجماعة المُرجِّحين، ومَنْ جاء بعده إمّا شارحٌ لكلامه كابن الصائغ والدّماميني والشُّمنيّ، وإما جامع لكلامه وكلام غيره كالسيوطي والاشموني والصبان."[15]

– أبو البقاء الكفوي: من علماء القرن الحادي عشر الهجري، القاضي الأصولي العالم الضّليع في علوم الفقه والأصول،وفنون العربية وعلوم الكلام[16]. شهد عصر الاستقصاء والإحصاء، وتصنيف الموسوعات العلمية الجامعة التي بدأ ظهورها منذ القرن السادس الهجري، فنقل لنا في معجمه علوم عصره، ومصطلحاته من علوم الفقه وأصوله، والفلسفة والمنطق،وعلوم العربية وعلوم الفلك والطب والفيزياء.

2. 1. الموازنة في المَرجعيات الفكرية والثقافية

يمكننا القول بأن الكتابين من أبرز المؤلفات التي اتضحت فيهما شخصية مُؤلفيها الثقافية على تنوع روافدها وموارها، فكانت الثقافة الأكثر شيوعًا عند ابن هشام: الثقافة القرآنية، والثقافة النحويّة المُتخصِّصة؛ اذ استوعب قواعد اللغة والنحو، ووظّفها في تفسير القرآن الكريم. وأقامها على عماد رصين (الشاهد القرآني) وهي السمة الأظهر في مؤلفاته؛ فقد "قاربت الآيات ألفًا وستمائة وخمسين آيةً، أو جزءًا منها" [17]، وكان ذلك دافعًا قويًا؛ لأن نعده أحد أهم مصادر النحو القرآنيّ عند المتأخرين؛لتقديمه الشاهد النحويّ القرآنيّ، وأسس نحوية قرآنية نصيّة أخرى .[18]

أما الكفوي؛ فقد فرضت طبيعة شخصيته الفقهية والأصولية –بوصفه قاضيًا من الأحناف– طبيعة فكره، وثقافته الأصولية والمنطقية، واعتمد في مقدمتها على علوم العربية وفنونها، وغَلب على ثقافته طابع (الفلسفة الإسلامية) وهو اتجاه يكاد يكون اتجاهًا مُشتركًا عامًا بين المتأخرين.[19]

2. 2. الموازنة بين الكتابين: وهو صُلب الدراسة وجوهرها وسندرسها من عدة نواحٍ:

القيمة العلمية:

حظي كتاب(مغني اللبيب) بعناية كثير من الدارسين حديثًا[20]؛ وتعود شهرته، وقيمته العلمية إلى التبويب الدقيق،والتنسيق المحكم، والمادة العلمية الغزيرة، وقدرة ابن هشام على الجمع بين الآراء المتعددة، ومناقشتها وتحليلها، والموازنة بينها، فأضحى الكتاب قبلة الطالبين في الشرح والتوجيه والتعليل.[21] ويُمثل (مغني اللبيب)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

"مرحلة النضج الفكري،وقمة التطور النحوي عند ابن هشام ،فترى فيه استيعابا للمسائل، وتحقيقًا للقضايا النحوية، وتفصيلًا لها مع كثرة المناقشة والأدلة والشواهد".[22]

وخُصَّ (الكليات) أيضًا بدراسات تفصيلية في الأبحاث والرسائل الجامعية المعاصرة[23]؛ فهو من الموسوعات الاصطلاحية النفيسة في اللغة العربية المُتخصصة في الحقائق المعرفية الكلية لكل علم، وتَطوّر دلالة الالفاظ، وأسهمت بشكل كبير في تنمية المستوى الثقافي والمعرفي واللّغوي لدى القارئ.[24] وهو مصدر غني من مصادر: الفلسفة العامة– والإسلامية الخاصة، والفقه الحنفي بأصوله وفروعه ومصطلحاته، وتفسير القرآن الكريم؛ بما حَواهُ من شواهد نحويّة قرآنيّة، وأحاديث نبوية شريفة وشروحها، وفنون اللغة العربية:النحو والصرف والبلاغة والعروض، والدراسات اللغوية الدلالية. فضلًا عن كونه مرجعًا مهمًا في العُلوم الفلكية والطبية والرياضيات والفيزياء والعمران[25]؛ ولأهميته وقيمته العلمية طبع سبع مرات.[26]

العنوان:

هو سيمياء الكتاب وبوابة علمه ونافذته المعرفية ،وهو بمثابة الرأس للجسد،والمُحدِّد لِهوية النص، ومحور التوالد والتنامي المعرفي[27]، ومُؤلّف ابن هشام حمل عنوان(مغني اللبيب في كتب الأعاريب) أراد به الكتاب الشامل، والمُغني عن كتب الإعرابات الأخرى وتلخيصه لها .وتسمية (المغني) لم تقتصر على ابن هشام، ففي أصول الفقه سبقه القاضي عبد الجبار (ت415هـ) في (المغني في أبواب التوحيد والعدل)، وابن قدامة الحنبلي (ت620هـ) في (المغني)، و(مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج) للخطيب الشربيني(ت 977هـ)، وفي النحو ابن فلاح اليمني (ت680هـ) في (المغني في النحو).

أما كتاب(الكُليات): فقد تصدّر بالعنوان الرئيسيّ والمُحوَريّ: (**الكُلّيات**)، ثم أردفه بالعنوانات الفرعيّة الكاشفة عنه وهي:

أ. معجم في المصطلحات: أراد به "مُعجم يتضمن مصطلحات مرتبة في فصول على حروف المعجم، ويحوي الدلالات اللغوية والاصطلاحية والعرفية للمفردات، ويوضّح اشتغالاتها العلمية."[28]

ب. معجم في الفروق اللغوية قيّد الكفوي كتابه بهذا الجزء؛" تعليلا للفروق الدلالية التي رصدها بين مصطلح وآخر يدانيه أو يوازنه أو يرادفه أو ما يكون ضدا له. كما يدخل الفصل الأخير الذي وسمه ب(المتفرقات) بعلاقة دلالية مع عنوان الكتاب، فقد حوى جانبًا كبيرًا للفروق اللغوية فضلاً عن مجموعة صيغ مشتركة، وقواعد علمية يختص أغلبها بالنحو والصرف، إلى جانب القواعد المنطقية، والأصولية، والفنون البلاغية"[29]. وتعاضدت هذه المسارات في تكوين دلالة محتوى الكتاب.

غاية التأليف:

صرّح ابن هشام في مقدمته أسباب تأليفه للكتاب، ومنها[30]:

1–تصريحه بمقصده الأساس فهم كتاب الله الكريم؛إذ "إنّ أولى ما تقترحه القرائح، وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح، ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل،ويتضح به معنى حديث نبيه المرسل (صلى الله عليه وسلم)، فإنهما الوسيلة إلى السعادة الأبدية والذريعة إلى تحصيل المصالح الدينية والدنيوية"[31]، وهذا الغرض الكريم الشريف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

اشترك به القدماء في تآليفهم التي ابتغوا فيها فهم كتاب الله الكريم، وخدمته الأمر الذي خصصوا تصانيفهم الأولى في تفسير معاني القرآن ومُشْكِله وغريبه وإعرابه، ونَحَا(مغني اللبيب)مَنحاهم في إيضاح مُشكل الإعراب في القرآن الكريم.

2- ولمّا كان الإعراب أخصّ مظاهر النحو،أدرك ابن هشام أنّ القاعدة المُوصِّلة إلى فهم القرآن الكريم،وفهم معانيه وتفسيره(الإعراب) وهو أول مَنْ صرّح بـــ (علم الاعراب) قال:" وأصل ذلك علم الاعراب الهادي إلى صوب الصواب"[32]، فاجتهد ابن هشام في وضع أُصول هذا العلم وقواعده الكلية التي أفاد منها، ونقلها عنه المتأخرون ومنهم: الزركشي:794هـــ والسيوطي 911هـــ .[33]

3-توضيح المسائل المُشْكِلة في الإعراب، وتصحيح ما كثُر الخطأ فيه عند المُعربين وغيرهم؛ فبعد استحسان الطلاب والشيوخ لمقدمة ابن هشام الصغرى التي أنشأها في مكة عام (749هـــ) (الإعراب عن قواعد الإعراب) أتمّها ووسّعها لطلاب العلم عام (756هـــ) في كتابه (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) قائلًا فيها " ووَضعتُ هذا التصنيف على أحسن إحكام وترصيف، وتتبّعتُ فيه مُقفلات مسائل الإعراب فافتتحتها، ومعضلات يَستشكِلها الطلاب فأوضحتُها ونقّحتُها، وأغلاطًا وقعت لجماعة من المُعربين وغيرهم، فنبّهتُ عليها، وأصلحتُها."[34]

3-وضعُه الكتاب للمبتدئين في علم الإعراب، ومَنْ اعتلى مناكبُه وصَهواتُه "وخطابي به لِمَنْ ابتدأ في تعلّم الإعراب، ولِمَنْ استَمْسَك منهُ بأوثق الأسباب"[35].

4- لم يقتصر ابن هشام على فن الإعراب ،بل تفسير القواعد النحوية في القرآن الكريم وكلام العرب،قال "وضعت الكتاب ؛لإفادة مُتعاطي التفسير والعربية جميعًا."[36]

5-مقصده الكبير وغايته الكبرى(وضع القوانين الكليّة في علم الإعراب)، وتصحيح مناهج المُعربين الذين نهجوا فيها التطويل والتكرار في غير موضعه وبُعْدها عن الأصل.. قال"وَاعْلَم أنني تَأَمَّلت كتب الْإِعرَاب فَإِذا السَّبَب الَّذِي اقْتضى طولهَا ثَلَاثَة أُمُور أَحدهَا كَثْرَة التّكْرَار، فَإِنَّهَا لم تُوضَع لإِفَادَة القوانين الْكُلية، بل للْكَلَام على الصُّور الْجُزْئِيَّة، فتراهم يَتَكَلَّمُونَ على التَّرْكِيب الْمعين بِكَلَام، ثمَّ حَيْثُ جَاءَت نَظَائِره أعادوا ذَلِك الْكَلَام ،أَلا ترى أَنهم حَيْثُ مر بهم مثل الْمَوْصُول فِي قَوْله تَعَالَى:((**هدى لِّلْمُتقين الَّذين يُؤمنُونَ بِالْغَيْبِ**))[37] ذكرُوا أَن فِيهِ ثَلَاثَة أوجه وَحَيْثُ جَاءَهُم مثل الضَّمِير الْمُنْفَصِل فِي قَوْله تَعَالَى (إِنَّك أَنْت السَّمِيع الْعَلِيم) ذكرُوا فِيهِ ثَلَاثَة أوجه أَيْضا ...."[38]

أما **الكُليات:** فلم يُفْصِّل الكفوي في مقدمته أسباب تأليفه الكتاب لافتًا إلى بعض الإشارت منها:أنّه قدّمَهُ إلى الوزير مصطفى باشا، وأنّه عاش في القرن 11 هـــ زمنٌ عَضّتْ المحن والنوائب على أبناء العلم، وأنّه شَمّر عن سَاعِده؛ لتأليفه الكتاب مادحًا إياه بأنّهُ تأليفٌ جَليلٌ تُضرَب به الأمثال، جَمع فيه من تصانيف الأسلاف،وما اصطلح عليه أرباب كل فَنٍ، وصناعةٍ، ونَسقّها، ورتّبها على ترتيب كتب اللغات وَسمّاها بـــ(الكُليات).[39]

الموضوعات

كتاب (مغني اللبيب) كتاب متخصص في علم(النحو) من حيث :

1-الأدوات النحوية . 2- الجمل وأنماطها 3- إعراب القرآن الكريم .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والقضايا التي تعرض لها قضايا نحوية خالصة في الفكر النحوي العربي. ومعجم(الكليات) موسوعة فكرية أرّخت مصطلحات مختلف العلوم والفنون حتى القرن الحادي عشر للهجرة .

منهج التبويب والشرح :

قسّم ابن هشام كتابه على ثمانية أبواب: الباب الأول في: تفسير المفردات وذكر احكامها، والثاني: في تفسير الجمل، وأقسامها وأحكامها، والثالث: في أحكام ما يشبه الجملة، والرابع: في أحكام يَكثُر دَورُها، ويَقبُح بالمُعْرِب جَهلها، والخامس: في ذكر الأوجه التي يدخل على المُعرِب الخلل من جهتها، والسادس: في التحذير من أمور اشتهرت بين المُعربين،والسابع :في كيفية الإعراب، والثامن في ذكر الأمور الكلية.

1-مَنْ يطالع الباب الأول (المفردات) يُخيّل له أنّه يقرأ مُعجمًا في الأدوات النحوية؛ فقد" تناول هذه المفردات من حروف، وغيرها مُرتّبة على أساس حروف المباني (أي الحروف الهجائية)، ويبدأ بالحرف المفرد كالألف مثلا، ويعني بها(الهمزة) حين تنفرد بمعنى، أو مَعانٍ تستقل فيها عن غيرها، ثم يتحدّث عنه مُركبًا مع حرف، أو حروف أخرى من حروف المباني؛ ليكون أداة تتمثل في اسم، أو ظرف،أو حرف من حروف المعاني"[40]، وتنّوع الوجوه الاحتمالية للمفردة أكسب منهج ابن هشام دقة وسلامة وتفردًا في هذا الميدان.[41]

2-خصّص ابن هشام الباب الثاني في(تفسير الجملة) وأقسامها، وأحكامها من حيث التي لها محلّ، والتي لا محلّ لها من الإعراب، وفي الباب الثالث بحث أحكام ما يُشبه الجملة(الظرف والجار والمجرور) في العمل والتعلق.

3- الإعراب وأحكامه عند المُعربين،وقد استغرق أربعة أبواب تناول فيها أحوال المُعربين للنص القرآنيّ، فحقّق في القواعد النحوية فنقض بعضًا منها واستحسن الآخر.

أما الكليات فقد قسّم الكفوي فصول معجمه على نظام (الفصل والباب) والترتيب الهجائي معتمدًا منهج القدماء، ففي الباب الأول(باب الألف) يذكر كل كلمة أولها الألف وثانيه الباء ....إلى باب الياء؛ ويُراعي أبو البقاء فيها "الحرفين الأول والثاني للفظة، ولم يُعِر اهتمامًا إلى أصلها الاشتقاقي، فمثلا نجد لفظة (أبلج) في فصل (الألف والباء)، في حين نجدها في فصل(الباء واللام) في كثير من المعاجم الاشتقاقية...ولم يكن هذا المنهج واحدًا مع بقية الفصول، فقد نال فصل الألف من الدقة والترتيب ما لم تنله فصوله من الحروف الأخرى "[42]، ثم ختم كل فصل من أبوابه بذكر (نوع) حصرفيه الألفاظ القرآنية، ودلالتها الاستعمالية في النص القرآني، واختتم كتابه أخيرًا بفصلٍ عنونهُ بـــ (المتفرقات)أورد فيه قواعد كلية لغوية متنوعة.

3. المُوازنة في مُصطلح (الكُل) و (الكُليّات)

قبل بَسط حديثنا عن القواعد الكلية في الكتابين لزم الوقوف على المفاهيم المُؤسِّسة لمصطلح (القاعدة)، و(الكُل)، و(الكُلية) في فكر الشيخين، وحدودها المعرفية لمّا كان الاصطلاح بوابة العلم ومفاتيحه وهو" اتفاق طائفةٍ مَخْصوصةٍ عَلى أمرٍ مَخْصُوصٍ"[43]. ويُقدِّم لنا التعريف اللُّغوي للقاعدة :معنى الثبات،وعدم التنقل، وأساس البيت، وقواعد البناء وأساطينه[44]، وانتلقت دلالة التأسيس والتثبيت إلى الدلالة الاصطلاحية ؛لتشير إلى معنى الثبات وقوام الشيء، وأساسه، فالقاعدة بالمعنى الاصطلاحي العام: قضيّة كلية مُنطبقة على جميع جزئياتها "[45].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ولاصطلاح (القاعدة) و(الكُليّ) تأصيل عميق في علوم الأصول والمناطقة والكلام، ففي أصول الفقه تشير القاعدة إلى "الأمر الكُلّي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة يُفهم أحكامها منها "[46]، والكُلّي عند المناطقة والمُتكلمين هو:" الذي لا يَمنع نَفس تصوّر معناه عن وقُوع الشركة فيه.فإن امتنع امتنع بسبب خارجٍ عن نفسِ مَفهومه ومُقتضى لفظه، كقولك الإنسان والفرس والشّجر.وهي أسماء الأجناس والأنواع والمعاني الكلية العامة"[47] والكُليّ "ما لا يَمنع تَعقّل مدلوله من وقوع الشركة فيه....وذلك كقولك: الإنسان، فهو قدر مشترك يشترك فيه زيد وعمرو وخالد .." [48]، و"تقريب الكُليّ للذّهن: كلُّ ما وُضِع لأكثر من شيء واحدٍ" و"الجُزئي ما يَمنَع تَعقُّل مدلوله من وُقوع الشُركة فيه"[49] وورد اصطلاح (الكُليّات) عند المناطقة في إطار ما اصطلحوا عليه: (الكليات الخمس)، وهي "الكليات الذاتية: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصّة، والعرض العام ."[50]

3. 1. مفهوم (القاعدة النحويّة) و(الكُليّة):

شغل موضوع القواعد النحوية الكُليّة الكثير من الباحثين قديمًا وحديثًا في محاولة الوصول إلى الأصول، والضوابط،والأحكام الكُليّة المُنظّمة لعملية التوجيه النحوي تخصّص بعضًا منها في العربية عمومًا[51]، ولُغة القرآن الكريم[52]، وابن هشام خصوصًا[53]. وسنخصّ حديثنا في بحثنا على الفكر المُنظِّم لها دون الاتساع والتكرار في مصادر القواعد الكلية في اللغة والنحو التي تناولتها الدراسات السابقة.[54]

ونجد أن مفهوم القاعدة الكليّة في النحو متعالق مع جزئياته، بدءًا من حدّ علم النّحو الاصطلاحي، فهو" علم بأصول أي بقواعد كلية منطقية على جزئياتها منها: ما اشتمل على علم الفاعليّة فهو مرفوع، وكل ما اشتمل على علم المفعولية فهو منصوب، وكل ما اشتمل على علم المضاف اليه فهو مجرور"[55]، والقاعدة أيضًا " تمثيل بمثالٍ، وهو جُزء من جُزئياته قاعدة يُذكر لإيضاحها "[56]، وتمثّل القاعدة النحوية في السياق معيارًا نحويًا من معايير نظام الكلام؛ ذلك أن:" القوانين الثابتة أو الأحكام الكليّة ،والجزئية التي يتمثّل بها النظام التركيبي لشواهد اللغة تكون معيارًا يُقاس عليه الكلام"[57]، فضلًا عن كونها " حكمٌ كليّ يَنْسحب على جميعِ أبوابِ النحو التفصيلية، أو كثيرٍ منها "[58].

وقد حدّد ابن هشام مفهوم (الكُل): " فهو اسم موضوع لاستغراق أفراد المُنكر، نحو((**كُلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ**))[59]، والمُعرّف المَجموع نحو((**وكلُهم آتيهِ يومَ القيامةِ فردًا**))[60]، وأجزاء المفرد نحو (كُلُّ زيدٍ حسن) فإذا قلت (أكلتُ كلَّ رغيفٍ لزيدٍ) كانت؛ لعموم الأفراد، فإن أضفتَ الرغيف إلى زيد صارت لعموم أجزاء فردٍ واحدٍ "[61].

ومفهوم (الكل) عند ابن هشام يفيد العموم والاستغراق، ويتابع فيه النَحويين واللُّغويين السابقين[62]، وأيده د. فاضل السامرائي في اختصاص (الكل) بالاستغراق والاحاطة بالأفراد والأجزاء؛ "فهو اسم يفيد الاستغراق والإحاطة بجميع الأفراد والإجزاء، تقول:(كل ظالم مبغوض) فإنه يفيد الاستغراق أفراد الظالمين، قال تعالى: ((**كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ**))[63]، فهذا استغراق وإحاطة بجميع الأفراد وتقول: (كل البشر محاسب) فهذا استغراق لأفراد البشر. فإذا أضيفت إلى نكرة أفادت استغراق كل أفراد الجنس، وإذا أضيفت إلى معرفة، فإن كانت المعرفة عامة استغرقت كل الأفراد، كما في قولنا (كل البشر محاسب) وإذا كانت معهودة استغرقت كل الأفراد المعهودين،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نحو:(أقبل كل الطلاب) فهو استغراق لطلاب مخصوصين. وقد تستغرق الإجزاء نحو قولك: (أكلت كل تفاحتك) أي كل أجزائها، فإذا قلت (أكلت كل تفاحك) كان المعنى أنك أكلت كل أفراده."[64]

وقد يتساءل سائل: هل صرح ابن هشام بمصطلح (القواعد الكليّة)؟ وكيف عبّر عنها؟ وما أنماطها وخصائصها.؟ والجواب فيما بحثناه أنه قد يتبادر الذهن الى القارئ لأول وهلةٍ (القواعد الكلية) التي صرّح بها ابن هشام في الباب الثامن **(في ذِكر أمُور كُليّة يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية)**[65] وقد استنبط بعضهم منها القواعد الكلية فهي " القواعد المصدرة بكلمة (كل)أو نحوها مما يمكن صوغها؛لتكون مُصدّرة ب(كل) الدّالة على العموم الذي يدخل تحته جزئيات متعددة، كما قال ابن هشام في ذكر أمور كلية يتخرّج عليها ممن..."[66]، واذا كان أهم ضوابط الكلية: تصديرها بـــ " كل الدالة على العموم، واستقرائها من كلام العرب، واشتمالها على أحكام نحوية،وقواعد مُطّردة"[67] فإن ما وجدناه في هذه الدراسة أن ابن هشام لم يَعهد استعمال المألوف من القواعد الكلية المُصدّرة بـــ(كل)، بل أورد مصطلحات متباينة صريحة تارة، وغير صريحة تارة أخرى، ومنها :

1-القوانين الكليّة: وصرّح بها في مقدمته أن كتب المعربين لم توضع لإفادة القوانين الكلية.

2-الأمور الكلية والقواعد: "لم يعرّف ابن هشام القواعد الكليّة، وانما استعملها في استدلالاته وترجيحاته دون أن يخصّها بحديث نظري، وقد أطلق على مضمون القاعدة النحوية عدة اطلاقات فهي عنده: أدلة، وأمور كلية، وقواعد، وقواعد كلية.."[68]. وورد مصطلح الأمور والقاعدة في الباب الثامن: **((ذكر أمور كلية يتخرج عليها مالا ينحصر من الصور الجزئية))** في إحدى عشرة قاعدة، وفي الباب الرابع:**((الأمور التي لا يكون الفعل معها الا قاصرًا))** وهي(عشرون قاعدة)[69]، و**((الأمور التي يتعدى بها الفعل القاصر))** في(سبعة قواعد)[70].

3-الأصل: ورد مواضع عدة منها: "الْألف أصل أدوات الِاسْتِفْهَام ولِهَذَا خصت بِأَحْكَام : أَحدهَا جَوَاز حذفهَا... وتَرد؛ لطلب التصوّر والتصديق...، ودخولها على الإثبات والنفي ... وتمام التصدير"[71]

وفي تعيين موضع التقدير" الأصل أن يُقدّر مُقدّما عليهما كسائر العوامل مع معمولاتها، وقد يعرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخرًا، وما يقتضي إيجابه. فالأول نحو " في الدار زيد " لأن المحذوف هو الخبر، وأصله أن يتأخر عن المبتدأ. والثاني نحو" إن في الدار زيدا "؛ لأنّ إنّ لا يليها مرفوعُها. ويلزم من قدّر المُتعلق فِعْلًا أن يُقدّره مُؤخّرا في جميع المسائل؛لأن الخبر إذا كان فعلًا لا يتقدّم على المبتدأ." [72]، و"أصل الخبر أنْ يتأخر عن المبتدأ...وأصل العامل أن يتقدّم على المعمول."[73]

4-القياس: نحو زيادة مِنْ :" القياس أنها لا تزاد في ثاني مفعولي ظن، ولا ثالث مفعولات أعلم؛لأنهما في الأصل خبر..." [74]، و"القياس أن يُقدّر الشيء في مكانه الأصلي؛ لئلا يخالف الأصل من وجهين: الحذف،ووضع الشيء في مَحلِّه."[75]

5- الأحكام: خصّ ابن هشام حديثه عن هذا المصطلح في الباب الرابع**((أحكام يكثُر دَورها ،وَيقبُح بالمُعرب جهلُها،وعدم معرفته على وجهها))** ومنها:أحكام معرفة المبتدأ والخبر[76]،أحكام معرفة الاسم من الخبر[77]، ما

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يُعرَف به الفاعل من المفعول[78]، ما افترق فيه عطف البيان من البدل[79]، ما افترق فيه اسم الفاعل من الصفة المُشبهة[80]، ما افترق فيه الحال والتمييز،وما اجتمعا فيه[81]، ومسوّغات الابتداء بنكرة [82].

أما الكَفَوي فقد أولى حديثًا مُطوّلا عن القاعدة، والكُل والكُليّة في العربية والعلوم. ويبدأ بتعريف اصطلاح (الكُل) لُغويًا:" كلمة (كل) اسمٌ ؛لجميع أجزاء الشيء للمُذكر والمُؤنث، ويُقال كُلّ رجلٍ، وكُلة امرأة، وكُلّهنّ مُنطلقنَ ومنطلقة. وقد جاء بمعنى (بعض)وهو ضدّ "[83]، والكُلّ نوعان:" الكلّ المَجموعي: وهو شامل للأفراد دفعة، وهو في قوة البعض، والكلّ الإفرادي: شامل للأفراد على سبيل البدل، يعني على الإنفراد، وإذا دخل التنوين على مدخول (كُلّ) فالكل إفرادي"[84]، وتفيد (كُلّ) دلالة الاستغراق "وكلّ: اسم لاستغراق أفراد المُنكّر، نحو:((**كُلُّ امْرِءٍ بِما كَسَبَ رَهِينٌ**)) او المُعرّف المجمُوع نحو: (كلّ العالَمين حادث)، وأجزاء المُفرد المُعرّف باللام، نحو:(كُلّ الرَّجُل) "[85] ثم يَرِدف استعمالتها في العربية في حال تنكيرها، وفي حيز النفي، والتكثير، والمُبالغة .[86]

ثم يفرّق الكَفَوي بين اصطلاح(الكُل):"هو الحُكم على المجمُوع، كقولنا:كُلّ بَنيّ تميم يَحملُون الصّخرة"[87]، و(الكُليّة) :"هي الحُكم على فَردٍ، نحو: كُلّ بَنيّ تميم يأكُلون الرّغيف"[88]، وممّا يُميّزهما أنّ " الكُل: يَتقوّم بالأجزاء ... بخلاف الكُليّ، فإنّه لا يَتقوّم بالجزئيات.والكُليّ مَحمول على الجُزئي .... والكُل موجود في الخارج، ولا شيء من الكُليّ بموجود في الخارج .وأجزاء الكُلّ متناهية، وجُزئيات الكليّ غير متناهية. "[89]

ولمفهوم (الكُليّ) تصوّر عميق عند المناطقة:" فالكُليّ هو الذي لا يَمنع نفس معناه من وُقوع الشِركة فيه سواء استحال وجُوده في الخارج كاجتماع الضدين"[90] ومن هذا التصور انطلق الكفوي في ربط مفهوم الكليّة بالقاعدة، فهي " قضية كلية من حيث اشتمالها بالقوة على أحكام جُزئيات موضوعها، وتسمّى فُروعًا، واستخراجها منها تفريعًا، كقولنا:كلُّ إجماع حقّ"[91]، وهي "الأساس والأصل لِما فوقها، وهي تَجمعُ فروعًا من أبواب شتّى"[92]، والضابِط:" يَجمع فُروعًا من باب واحد." [93]

وما تقدم يقودنا إلى التساؤل الآتي:هل اجترح الكفوي عنوان كتابه (الكُليّات) من مصطلح (كُلّ)،أم (الكُلّ) و(الكُليّة)؟ وللإجابة عنه نجد اختلاف تأويل دلالاته عند الباحثين، من ذلك :

1-استهلال فصول الكتاب بلفظ (كُلّ): ذكر محققا الكتاب أنّ الكفوي " لم يُشِر في مقدمته إلى سبب وَسْم كتابه بهذا العنوان ،إلا أن بداية كل فصل ببعض الكليات قد تكون السبب في ذلك . " [94]

2-(الأصول والقواعد الكليّة): إذا كان الكفوي لم يُصرّح بـ(الكليّات) التي قصدها، لكنه أشار إليها تحت مصطلح (الأصول)، قال :"ويُطلق الأصل على القانون، والقاعدة المناسبة المُنطبقة على الجزئيات" [95]، و "حَمْل المَفهوم الكليّ على الموضوع على وجه جُزئي يُسمّى أصلا وقاعدة"[96]. والفرق بينه وبين المثال أن "حمل ذلك المفهوم على جزئي معين من جزئيات موضوعه يسمى مثالا" [97] وبين القواعد أن " الأصول من حيث إنّها مبنى وأساس لفرعها سُميّت قواعد .... والأصول تتحمّل ما لا تتحمله الفُروع. " [98]

3-(كُلّ)الدالة على الاشتمال: فتصدُّر فصول الكتاب بـــ(كل) يُحمَل على باب تسمية الشيء ببعض ما يشتمل عليه.[99]

4-(كُلّ) الدالة على التعميم والاستقصاء: ذهب غازي طليمات إلى أن استعمال الكفوي للفظ الاصطلاحي(كُلّ) مسألة شغف أراد بها التعميم والاستقصاء والإحاطة.[100]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5-مفهوم الكُليّة والجُزئية المُعبّر عنها بـــ (كُل وبعض) : "إنّ التعريف الاصطلاحي شامل عنده، وتسميته لمعجمه بالكليات جعلهُ يضع تعاريف دلالية للفظة (كلّ)، وهذا الأمر لم يمنع الكفوي من تعريف مصطلح(البعض) وهو :طائفة من الشيء، وقيل :هو جزء منه ... و(البعض) يتجزّأ، و(الجزء)لا يتجزّأ، والكُلّ اسم لِجملة تركّبت من أجزاء محصورة، والبعض اسمٌ لِكُل جزء تَركّب الكُل منهُ، ومِن غيرِه، ليس عَينهُ ولا غَيرِه"[101]

ويذهب الباحث إلى أن مذهب الكفوي الكُليّ في تقريب علاقة البعضية بالكليّة نابع من تأثره بالفلسفة المنطقية التي تنطلق من أن (الكُلية صفة ما هو كُليّ) -على نحو ما قدمنا سابقا- وتأثرا بالفلسفة العربية وسنن العرب ومنطقها في القول في اقتصارهم على بعضية الشيء وإرادتهم كليته.[102]

5-(الكليات) المشتقة من صفة(الكلية):

ذهب د محمد سالم إلى أن مُصطلح (الكليات) مُشتق من صفة (الكلية المنطقية) الصالحة للاشتراك المعنوي، والمبنية على الإحاطة والشمول، فالكليات "جمع مأخوذ من (كليّ)، و(كلية)، وليست من(كُلّ) كما ذهب السُّبكي ودلالة كل على العموم. فـــ(كليّ): هو الشيء الذي لا يَمنع نفس تصوّر معناه من وقُوع الشركة فيه، والمعتبر في (الكلي) إمكان فرض صدقه على كثيرين سواء أكان صادقاً أم لم يكن، وسواء أفرض العقل صدقه أم لم يفرض، ولذا فإنّ الكليّ معنى مُتحِّد صالح لأنْ يشترك فيه كثيرون."[103] "وانطلاقاً من مفهومي: (كليّ)، و(كليّة) المبنيين على الإحاطة والشمول، جاء عنوان(الكليات)؛ ليكون جامعاً لكل ما يتعلق بالمصطلحات شرحاً وتحليلاً وموازنة في الغالب."[104]

6-(الكُليّات) الدالة على الموسوعة الاصطلاحية الكُليّة للعلوم: يشير مُصطلح (الكُليّات) عند الكفوي الى "مُصطلحات العلوم"[105]، وكما أشار في مقدمته أراد وضع موسوعة اصطلاحية شاملة لمصطلحات عصره "فكلّ ما اصطلح عليه العلماء السابقون أو المعاصرون له من مصطلحات في شتى الفنون لم يُتَح لها مَنْ يَجمَعها ويُصنِفها ويَشرحُها لمعرفة دلالاتها، ولا سبيل إلى تصنيفها وشرحها إلا ترتيبها على حروف المعجم؛ ليَسهل الكشف عنها."[106]

ومن خلال الآراء المتقدمة والمرجح عندنا أن الكفوي أراد ذكر الأُصول والقواعد المشتركة بين العلوم والفنون، فقاعدة المصطلح الأساس (الدلالة اللغوية) التي تتضافر مع جزئيات أخرى؛لتشكل لنا الصورة الكليّة للمفهوم بصفة العموم والشمول من جهة، وبصفة(ما هو كُليّ) بتصوّر المناطقة من جهةٍ أخرى، فالعلاقة تكاملية بين العلوم في انتاج المعرفة.

4. أنماط القواعد الكليّة وخصائصها

كتاب (مُغني اللبيب) مصدرٌ متخصّص في (الكُليات النحويّة) وقد اندرجت أنماطها المخصّوصة تحت نوعين:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4. 1. الكُلّيات القُرآنية: وظهرت بمظهرين:

أ. كليات تفسيرية: أشرنا سابقًا إلى عناية ابن هشام بفني (التفسير والإعراب) في كتابه؛ إذ عمد فيه إلى تفسير القواعد النحويّة في النص القرآني من خلال الإعراب، فأخذ عماد التفسير(المعنى)، وجعله محور دَرْسهُ وقضيته في النص القرآني، وتتبع انسجامه مع الضوابط الإعرابية التي أقرها النحويون "فبالإعراب تتميّز المعاني، ويُوقَف على أغراض المتكلمين"[107]. وجعل أول واجبات مُعرِب القرآن الكريم" أنْ يَفهَم معنى ما يُعْرِبُهُ، مُفردًا أو مُركبًا"[108].

ولا غرابة في عناية ابن هشام بالتفسير النحويّ القُرآنيّ؛ فقد كان "نحويًا لُغويًا مُفسِّرًا مُحدّثًا، فَقيهًا أديبًا، آخذًا من كُل فَنٍ بِطرف"[109]، وذو ثقافته لغويّة عربيّة قُرآنية أصيلة، وملكة عقلية متفرّدة في التفكير والتحليل والتفسير.

ولم يبتعد ابن هشام في ذلك عن الأصول التأسيسية الأولى لنحو القرآن الكريم المُتمثّلة بكتب(معاني القرآن ،وإعراب القرآن الكريم)؛" فكتب معاني القرآن هي النواة الأولى للتفسير النحويّ للقرآن؛ فأصحاب كتب المعاني إنّما يُفسِّرون القرآن في صور إعرابهم للآيات "[110]، وهي تُمثِّل (أصول النحو في القرآن)[111]. وصرّح ابن هشام في منهجه في تفسير القرآن الكريم وإعرابه بقوله "وَضعت كتابي؛ لإفادة متعاطي التفسير والعربية جميعًا"[112]، ونُقِل عنه قوله:" هلا فسّرت لنا القرآن وأعربتَهُ، فقال أغناني المُغني ." [113]

ونبعت عنايته بالتفسير النحويّ القرآنيّ من تَصدُّره درس التفسير في القُبة المنصورية بعد وفاة أبي حيان التوحيدي عام (745هـ)، وإكمال تأليف كتابه المغني[114]، وصفه ابن خلدون بأنه "أشار إلى نُكت إعراب القرآن كلها، وضبطها بأبواب، وفصول، وقواعد انتظم سائرها"[115]، واعتدّ بآرائه التفسيرية أئمة التفسير، ومنهم:الثعالبي(ت876هـ)، الالوسي(ت 1270هـ)، وابن عاشور(ت1393هـ).[116] وقد بدا واضحًا للدارسين اتجاه التفسير النحويّ القرآنيّ عند ابن هشام في مُغنيه وحاز عناية الباحثين[117]، فكان وما يزال أهم الكتب المختصة في (علم الاعراب)، و(إعراب القرآن الكريم)[118]، وأهم مصادر النحو القرآني.[119]

وهذا التفسير النحويّ المُختص في (نحو القرآن الكريم) يستلزم النظر في لُغته، والقواعد المُنظِّمة له بفكر شمولي، مع تصور المعاني الكليّة والجزئية؛ إذ لَمسنا هذا التصور الشمولي في كل فصل، وباب، وفرع، و مسألة، وتنبيه في الكتاب. مُضمنًا آراء النحويين فيها، وردّه ما يُخالف المعنى القرآني مع العناية بسلامة النصّ، والحرص على عدم تحريفه من خلال: الوقوف على القراءة الصحيحة وضَبطها فضلًا عن ضبط أواخر الكلمات انسجامًا مع الموقع الإعرابي من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ[120]، وتحقيق المعنى في كل منها كان القاعدة الأساسية؛ لغاية النحو المنشودة وهي فهم القرآن الكريم وخدمته.

ومن كُلياته التفسيرية: إشارته إلى ارتباط آيات القرآن الكريم،وانسجامها، وتناسب أولها مع آخرها "فالقرآن كُلّه كالسُّورة الواحدة، ولهذا يُذكر الشيء في سُورة وجُوابه في سورة أخرى، نحو: ((**وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ**))[121]، وجوابه:((**مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ**))"[122]، والارتباط والانسجام معيار مهم من معايير تحليل النص[123] سبق إليه ابن هشام.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وانكاره الحذف القرآن الكريم مؤكدًا أنّه من مقتضيات الصناعة النحوية، أما في التفسير فَلا ..؛ فلم يجارِ ابن هشام سابقيه فيه؛ لإن وضع كتابه لمتعاطي التفسير والعربية بقوله "الحذف الذي يَلزم النحوي النظر فيه وهو ما اقتضته الصِّنَاعَةُ، وذلك بأنْ يجد خبرًا بدون مبتدأ أو بالعكس، أوشرطًا بدون جزاء أو بالعكس، أو معطوفًا أو معمولاً بدون عامل نحو((**لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**))[124]، و((**قَالُوا خَيْرًا**))[125]....، وأما قوله ((**سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ**))[126] التقدير: والبرد، و((**وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ**))[127] التقدير: ولم تعبدني، ففضول في النحو، وإنّما ذلك للمُفسِّر، وكذا قولهم: يُحذَفُ الفاعل؛لعظمته وحقارة المفعول أو بالعكس أو؛ للجهل به، أوللخوف عليه، أومنهُ، ونحو ذلك فإنّه تَطفلٌ منهم على صناعة البيان، ولم اذكر بعض ذلك في كتابي جَرْيًا على عادتهم ... بل لإنيّ وضعت الكتاب؛ لإفادة مُتعاطي التفسير، والعربيّة جميعًا."[128]

ب. كُليّات نحويّة قرآنيّة:لم يُصرِّح ابن هشام في الكُليّات النحوية بشكل عام، والقرآنيّة بشكل خاص بلفظ العمُوم (الكل)، بل وردت عنده عبارات وأساليب دالّة عليها، ومنها: النفي بـــ(لا)، نحو" لا يَجوز إعراب فواتح السور على القول بأنها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه "[129]عملًا بقاعدة مراعاة المُعرب لقاعدة (معنى الإعراب ووقفه على الصناعة)[130]، و(ليس) نحو:" لَيْسَ فِي التَّنْزِيل نِدَاء بِغَيْر يَا "[131].

وقد يقصد أحياناً (الكليات) بمعنى الشمول – ولا سيما –في الأدوات النحوية ومنها: (إنْ) المكسورة مُفصّلًا في مواضع ورودها في القرآن الكريم، وضبط مَواضعها الاعرابية، وتوجيهات النحويّين لها.[132] ولا يقتصر على ذكر معنى الأداة في اللغة فحسب، بل يذكر(المعاني الكليّة)والاستعمال القرآني المخصُوص لها، نحو:(سواء) يذكر معناها اللغوي أولًا،ويَقرُنها بالاستعمال ،ولغاتها الفصيحة وما يترتّب عليها من اختلاف أوجهها الإعرابية.[133] وكذلك تفريقه بين معاني الأدوات في السياق القرآني كما في (عِند) "هي اسم للحُضور الحسِّي، نحو((**فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ**))[134]، وللقُرب كذلك نحو((**عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى**))[135]، ونحو((**وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ**))[136]، وكَسر فُائها أكثر من ضمِّها وفَتحها، ولا تقع إلا مجرورة."[137]، ثم يستدرك قوله مُحقِّقًا:" قولنا (عِند اسم للحضور) موافق لعبارة ابن مالك والصواب (اسم لمكان الحضور)؛ فإنّها ظرف لا مصدر، وتأتي أيضًا لزمانه نحو(الصبر عند الصدمة الأولى)"[138]، ثم يفرّق بين دلالتها المعنوية والإعرابية مع نظيراتها: لدى ولدن[139]؛ للوصول إلى قوانينها الكلية. ومثلُها:الفاء وكم[140]، ولا[141] وغيرها.

4. 2. (الكُليّات النَحويّة الشمُوليّة)

نظر ابن هشام في القواعد الكُليّة للنحو العربي سبيلًا إلى ضبط لغة القرآن الكريم، وبفكرٍ شمُوليّ في التوجيه والتعليل، وسأذكر بعض الإشارات إلى ذلك:

1–إشارته في المُقدمة إلى النَحو الكُليّ الشموليّ وغرضه إفادة القوانين الكلية.[142]

2–الشمولية والاتساع في باب (الأدوات) واصطلاحه عليها مصطلح (المفردات)، وهو مفهوم أوسع، وأشمل، بلَغت أكثر من مائة أداة؛ لتشتمل على الأسماء والأفعال والظروف، وهو نمط جديد خالف ابن هشام سابقيه، وهو أول من اتبع هذا النمط الشامل في دراسة الأدوات، فضلًا عن ترتيبه لها معجميًا وتفسيرها، ما أهلّ الكتاب لِأن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يكون مُعجمًا مهمًا في الأدوات النحوية،وذهب بعض الباحثين إلى أن سبب فرادة ابن هشام بهذا النمط ؛لأن "كتاب المُغني هو كتاب نَحو، وكتاب تفسير، وكما أنّ النَحويّ واللغويّ بحاجة إلى معرفة هذه الأدوات – على تنوعها– فإنّ المُفسِّر هو أيضًا في أشد الحاجة إليه"[143]، و"أن كتابه في مجموعه سواء في تلك الأدوات،وغيرها سيكون هدفه خدمة التفسير والمُفسرين، فليس شأنه مقصورًا على أنه كتاب في النحو فحسب."[144] وهذا يُفسِّر لنا عنونته للباب الأول بـــ(في تفسير المفردات وذكر أحكامها)، والباب الثاني (في تفسير الجمل وذكر أُسامها وأحكامها).

3–عَقَدَه باب المنصُوبات المُتشابهة، والجمع بين المُتشابهات في الاحتمالات الإعرابية النص القرآني في ضوء منهج كُليّ ،كما في قوله " (ما يحتمل المصدرية والمفعولية) من ذلك نحو: ((**وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا**))[145]، ((**وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا**))[146] أي ظلمًا ما أو خيرًا ما، أي لا يُنقصونه مثل((**وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا**))[147]، ومن ذلك((**ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا**))[148]،أي نقصا أو خيرا، وأما((**وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا**))[149] فمصدر، لاستيفاء ضر مفعوله، وأما((**فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ**))[150] فشئ قبل ارتفاعه مصدر أيضًا، لا مفعول به؛ لأن عفا لا يتعدى."[151]

لم يلتزم ابن هشام في كتابه منهجًا مُوحّدًا في عرض القواعد الكُليّة فهناك :

1–القواعد الكُليّة الصريحة :"وهي القواعد المَصُوغة صياغة قاعدية عن طريق ألفاظ العموم، أو عن طريق ألفاظ تبين أنها قاعدة، مثل: والقاعدة كذا، والاصل كذا، وهو أولى وهو القياس...الخ وهي الفئة الغالبة في ما استقرأناه في كتب ابن هشام الانصاري"[152] من ذلك قاعدة عدم التقديم والتأخير وعلاقتها بأبواب النحو "فالقاعدة الكليّة الآتية: الأصل عدم التقديم والتأخير مُنْسَحِبَة على جميع أبواب النحو، وليست خاصّة بباب المبتدأ والخبر، أو الفاعل أو المفعول فقط، والقاعدة الكلّيّة "إنّهم يتوسّعون في الظروف ما لم يتوسّعوا في غيرها، وتدخل في كثير من الأبواب التي تقعُ فيها شبه الجملة، أي الظّرف أو الجارّ والمجرور، مثل خبر المبتدأ، وخبر كاف وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها ،الحال، النعت...إلخ "[153]

2–القواعد الكلية غير صريحة: وهي "العبارة المُتضمِّنة لقاعدة كُليّة، ولكن في غير صياغة قاعدية، ففي بعض المواطن تقرأ استدلالا نحويًا في شكل ترجيح بتقوية وجه وتضعيف آخر، ولا تجده يستعمل قاعدة صريحة، ولكنّ تستشعر وأنت تقرأهذا الاستدلال –اشتغال قاعدة صريحة في ذهنه، فهو يُفكِّر وينطلق من قاعدة كلية ولكن تنقصه صياغتها النهائية فقط، أي لم يُعبّر عنها التعبير القاعدي الدقيق المُوجز، وبهذا استحقت أن تكون قاعدة كليّة غير صريحة."[154]

وهذا ما نجده في الباب الثامن(في ذكر أمور كلية)؛ فقد أورد عبارات الكُليّة الضمنية غير الصريحة الدّالة على العموم في إحدى عشرة قاعدة، وهي: قد يُعطى الشيء حكم ما أشبهَهُ في مَعناه أو لفظه،أو فيهما[155]، إنّ الشيء يُعطى حُكم الشيء إذا جاوره[156]، إنهم قد يُشربون لفظ معنى لفظ فيعطونَه حُكمه ويُسمّونه تضمينًا[157]،إنّهم يغلِّبون على الشي ما لِغيره؛ لِتناسبٍ أو اختلاط[158]، أنّهم قد يُعبّرون بالفعل عن أمور[159]،إنّهم يُعبّرون عن الماضي والآتي كما يُعبِّرون عن الشيء الحاضر[160]، إنّ اللفظ قد يكون على تقدير، وذلك المُقدّر على تقدير آخر[161]، كثيرًا ما يُغتَفر في الثواني مالا يُغتَفر في الأوائل[162]، إنّهم يتّسعون في الظرف والجار

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والمجرور مالا يتّسعون في غيرهما[163]، من فُنون كلامِهم القَلب[164]، ومِن مُلح كلامهم تقارُض اللفظين في الأحكام[165]. ولك أن تستنتج حكم الإجماع والعموم الكليّ.

أمّا أهم ضوابط القواعد الكليّة التي اختص بها ابن هشام فهو (المعنى): فقد كان الأساس المتين الذي بُنيتْ عليه القواعد الكلية للاستدلال النحويّ نظرية وتطبيقا [166]، وهو ضابط رصين أقام عليه قواعده الكليّة؛ فكان العقد المُنظِّم للإعراب؛ "فكثيراً ما يَستدّل به في مناقشاته لإثبات صحة آرائه والردّ على مخالفيه، وإذا ما تعارض المعنى والقاعدة، فإنّه يُقدِّم المعنى عليها، وهذا منهج سليم سار عليه في أغلب مناقشاته"[167]، وقد اعتمده ابن هشام في استقراء القواعد النحوية القرآنية، وقد تناوله من نَواحٍ مُتعددة،منها:

1-تفسير المعنى:

اعتمد ابن هشام في تحليل مسائل النص القرآنيّ على (تفسير المعنى) لا (تفسير الاعراب)، وآليات نصية منها دلالة ارتباط عناصر النص نحو:"مسألة((**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ**))[168]؛ إذ قُدّر (أنّهم قالوا) بعد الاستفهام: لا، فقيل لهم:(فهذا كرهتموه)، يعني:(والغيبة مثله فاكرهوها)، ثم حذف المبتدأ وهو(هذا)، وقال الفارسي: التقدير(فكما كرهتُموه فاكرهوا الغيبة)، وضعّفه ابن الشجري بأن فيه حذف الموصول – وهو ما المصدرية – دون صلتها، وذلك ردئ، وجملة (واتقوا الله) عطف على(**وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا**)على التقدير الأول، وعلى (فاكرهوا الغيبة) على تقدير الفارسي، وبعد فعندي أن ابن الشجري لم يتأمل كلام الفارسي، فإنّه قال:(كأنهم قالوا في الجواب لا، فقيل لهم فكرهتموه، فاكرهوا الغيبة واتقوا الله)، فاتقوا عطف على فاكرهوا، وإنْ لم يُذكر كما في (**اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ**)[169]، والمعنى (فكما كرهتموه فاكرهوا الغيبة) وإنْ لم تكن كما مذكورة، كما أنّ(ما تأتينا فتُحدثنا) معناه :فكيف تحدثنا وإنْ لم تكن كيف مذكورة، اه. وهذا يقتضى أن كما ليست محذوفة، بل أنّ المعنى يعطيها، فهو تفسير معنى، لا تفسير إعراب." [170]

2-اعتبار المعنى: وهو أساس التوجيه النحوي عند ابن هشام، وخصّص له الباب الخامس (في ذكر الجهات التي دخل الاعتراض على المُعرِب من جهتها) وهي القوانين الكلية في الإعراب وهي[171]:

1. مراعاة ظاهر الصناعة النحويّة، وعدم مراعاة المعنى.
2. مراعاة صحة المعنى دون النظر في صحة الصناعة.
3. تخريج التوجيه النحوي على ما لم يثبُت في العربية.
4. التخريج على الوجوه الضعيفة والبعيدة وترك الوجه القريب القوي.
5. ترك بعض ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهرة.
6. عدم مراعاة الشروط المختلفة في الأبواب.
7. حَمل الكلام على شيء ،ويشهد استعمال آخر بخلافه.
8. حَمل الإعراب على شيء، وفيه ما يدفعه.
9. عدم تأمُّل وجود المُشتبهات.
10. التخريج خلاف الأصل والظاهر لغير مُقتضٍ.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3-تقييد المعنى :

وضع ابن هشام ضوابط وروابط كلية تُقيّد المعنى منها [172]:

أ- روابط الجملة وحدّدها بعشرة: الضمير وهو الأصل، الإشارة، إعادة المبتدأ بلفظه،إعادته بمعناه،عموم المبتدأ، العطف بفاء السببية،العطف بالواو،اشتمال الشرط على ضمير مدلول على جوابه بالخبر، أل النائبة عن الضمير، وكون الجملة نفس المبتدأ في المعنى.

ب- الأشياء والجمل التي تحتاج إلى الرابط،وهي أحد عشر[173]: الجملة المُخبَر بها، الجملة المُوصوف بها،الجملة الموصول بها الأسماء، الواقعة حالًا، المُفسِّرة لعامل الاسم المُشتَغل عنه، بدلا البعض والاشتمال، معمول الصفة المشبهة،جوب الشرط المرفوع بالابتداء،العاملان في باب التنازع،وألفاظ التوكيد الأُوَل.

ت- شروط الحذف،وهي ثمانية شروط [174]:

1. وجود دليل حالي أو مقالي وهو ما يعرف عن النحاة بالأدلة غير الصناعية، أمّا الصناعية إنّما تُعرَف من جهة الصناعة، وهو ما يختص بمعرفته النحويين.
2. ألا ما يكون ما يُحذف منه كالجزء، فلا يُحذف الفاعل، ولا نائبه، ولا مُشبهه.
3. ألا يكون مؤكَّدًا.
4. ألّا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر نحو اسم الفعل.
5. ألا يكون عاملًا ضعيفًا، فلا يُحذف الجار والجازم والناصب للفعل إلا في مواضع قَويت فيها الدلالة، وكثُر فيها استعمال تلك العوامل ولا يجوز القياس عليها.
6. ألّا يكون عِوضًا عن شيء.

7-8. ألّا يؤدي حذفه إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه، ولا إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكانية إعمال العامل القوي.

ث- قواعد التقدير:إذا احتيج إلى التقدير يكون بمراعاة قواعد منها[175]: بيان مكان المُقدّر، ومِقداره،وكيفية التقدير، ومُراعاة كون المحذوف من لفظ المذكور، ورتبة المُقدّر المتقدم أو المتأخر.

4-تحقيق المعنى :

أشرنا أنفا أن ابن هشام تبع منهج المُحققّين في النحو، وقد وظّفه في تحقيق القواعد النحوية الكلية في العربية، أو الرأي النحويّ ويرد عنده بمصطلح (التحقيق) في المبتد أو الخبر نحو" والتحقيق أن المبتدأ ما كان أعرف كزيد، أو كان هو المعلوم هند المخاطب كأن يقول: مَنْ القائم؟، فنقول زيد القائم،فإن عَلِمهما، وجهل النِّسبة فالمُقدّم المبتدأ"[176] والعطف ب(أو)" التحقيق أن(أو) موضوعة لأحد الشيئين أو الأشياء،وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج إلى معنى(بل) وإلى الواو، وأما بقية المعاني فمستفادة من غيرها".[177] وكذلك تحقيقه في (إعراب (اذن) "قَالَ جمَاعَة من النَّحْوِيين إِذا وَقعت إِذن بعد الْوَاو أَو الْفَاء جَازَ فِيهَا الْوَجْهَانِ نَحْو((**وَإِذًا لَا يلبثُونَ خلافك إِلَّا قَلِيلا**))[178]، ((**فَإِذًا لَا يُؤْتونَ النَّاس نقيرا**))[179] وَقُرِئَ شاذا بِالنّصب فيهمَا وَالتَّحْقِيق أَنه إِذا قيل إِنْ تَزُرْنِي أَزُرْكَ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وَإذن أحْسن إلَيْك،فَإن قدّرت الْعَطف على الْجَواب جزمت، وَبَطُل عمل إذن؛لوقوعها حَشْوًا، أَو على الجملتين جَمِيعًا جَازَ الرّفْع وَالنّصب؛ لتقدّم العاطف، وَقيل يتَعَيَّن النصب؛لأَن مَا بعْدهَا مُسْتَأْنف أَو؛ لِأَن الْمَعْطُوف على الأول أول. وَمثل ذَلِك:زيدٌ يقوم وَإِذن أحسن إلَيْهِ ،إِنْ عَطفتَ على الفعلية رَفعْت، أَو على الاسمية فالمذهبان "[180].

أو يورد القاعدة النحوية الكليّة على ألسنَة المُحقّقين بقوله (وهو قول المُحقّقين) مُتابعًا آرائهم كما في مسألة في ناصب (إذا) يقول "ففيها مذهبان أَحدهمَا :أَنه شَرطهَا وَهُوَ (قَول الْمُحَقِّقين) فَتكون بِمَنْزِلَة متى وحيثما وإيان...والثاني أنّه ما في جوابها من فعل أو شبهه، وهو قول الأكثرين..."[181]

4. 3. أنماط الكُليّات عند الكفويّ

عُرف فن (الكُليّات) اللغوية والقرآنية عند المُتقدمين، وذكر د.حاتم الضامن أنّ أول من تعرّض لهذا الفن مقاتل بن سليمان(ت150هـ)في تفسيره، وأورد جملة منها أبو الحسن الملطي(ت377هـ) في كتابه (التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع)[182]، كما ورد عند أئمة اللغة، ومنهم: الثعالبي (ت 430هـ) في كتابه (فقه اللغة وأسرار العربية) في عقده الباب الأول من كتابه في (الكليّات) قاصدًا بها " كل ما نطق به أئمة اللغة في تفسيره لفظة (كلّ)"[183]، وابن فارس(ت395هـ) في (أفراد كلمات الله العزيز)[184]. وقد جاءت بحوث اللغويين لها شاملة وغير مستقلة.

ومَن يُنعم النظر في مُعجم (الكُليّات) في استهلال مُقدّمات الفصول يلمح تأثُر الكفوي الواضح والكبير بسابقيه،إلاّ أنّ هذه الفكرة بَدت عنده أكثر نُضجًا واستقلالا وتطويرًا، وتنوّعت الكليات التي أوردها على النحو الآتي :

4. 3. 1. الكُليّات القرآنية :

وتشير إلى ورود الألفاظ والأساليب القرآنية على نحو الاطّراد والأغلبية[185]، و"تتحدّد بحسب فنّها، فتارة تكون في ألفاظ القرآن وتفسيره وقراءاته فتُسمّى كليّات الألفاظ ،والتفسير والتجويد، وتارة تكون في اللغة والنحو، فتُسمّى الكُليّات اللغويّة أو النحويّة."[186] وقد ظهرت في المعجم بمظهرين:

1-**الأول:** استهلال أغلب فصول الكتاب بـ(الكليات القرآنية) بعبارة **(كُلُّ ما في القرآن)** في فصول (الباء،التاء،الجيم، الحاء، الدال، الراء، الزاي، السين، الصاد، الظاء، العين، الفاء، القاف،الكاف، اللام،الميم،النون)، نحو:" البروج :كل مَا فِي الْقُرْآن من ذكر البروج فَهُوَ الْكَوَاكِب إِلَّا((**ولَو كُنْتُم فِي بروج مشيدة**))[187] فَإِن المُرَاد بهَا الْقُصُور الطوَال الحصينة، وَفِي الْأَنْوَار فِي تَفْسِير قَوْله تَعَالَى ((**ولَقَد جعلنَا فِي السَّمَاء بروجا**))[188].... كل مَا فِي الْقُرْآن من ذكر الْبر وَالْبَحْر فَالْمُرَاد بِالْبرِّ التُّرَاب واليابس، وبالبحر المَاء إِلَّا ((**ظَهرَ الْفَسَادُ فِي الْبر وَالْبَحْر**))[189] فَإِن المُرَاد من الْبر الْعمرَان، وَقيل :المُرَاد بِالْبرِّ ثمَّة الْبَوَادِي والمفاوز، وبالبحر الْمَدَائِن والقرى الَّتِي هِيَ على الْمِيَاه الْجَارِيَة ..البَخْس : كل مَا فِي الْقُرْآن من بخس فَهُوَ النَّقْص، إِلَّا((**بِثمن بَخْس**))[190] مَعْنَاهُ حرَام، لكَونه ثمن الْحر..... البعل : كل مَا فِي الْقُرْآن من بعل فَهُوَ زوج، إِلَّا ((**أَتَدعُونَ بعلًا**))[191] فَإِن المُرَاد الصنم."[192]

2-**الثاني:** اختتام أبواب كتابه بباب اصطلح عليه (نوعًا):

1-(نوع) يذكر فيه الفروق اللغوية للفظ المذكور في الباب في الاستعمال القرآني، كما في فصل الألف والدال

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

"((**أَوْ أَدْنَىٰ**))[193] أي أقرب منزلَة وأدون قدرًا، ((**فَادَارَ أَتُم**))[194]: اختصمتم، ((**لَا أَدْرَاكُم بِهِ**))[195]: لَا أعلمكُم،((**أدنى الأرض**))[196]: طرف الشام .."[197]

2-(نوع في قوله تعالى) نحو: "((**لَوْلَا اجتبيتها**))[198]:لولا: أحدثتها، لَوْلَا تلقيتها، ((**بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ**))[199] أي آخر عدتهن،((**وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا**))[200]أي :حد الْمَوْت،وَقيل حد الْهَرم وهما وَاحِد فِي التَّحْقِيق،.... ((**اجْتَرَحُوا**))[201]:اكتسبوا....((**مِلْحٌ أُجَاجٌ**))[202]بليغ الملوحة، يحرق لملوحته....."[203]

3-(نوع في بيان لُغات ألفاظ النظم الجليل): يبين أصولها اللغوية ودلالاتها وفق منظور كُليّ نحو:" أبابيل:قيل هو جمع، وإنْ لم يُستعمل واحِدُه، وطير أبابيل، أي: مُتفرّقة أو متتابعة كما في(المفردات والقرطبي).... .آبَ بمعنى: رجع.ابلعي ماءك: ازدرديه، أو اشربيه.هو الأبتر:الذي لا عَقِب له....ابراهيم: اسم سرياني معناه:أب رحيم، وقال في القاموس:اسم أعجمي، وعلى هذا لا يكون مُعرّبًا. وقال بعض المُحقّقين: لإن أجماع أهل العربية على أن معنى الصرف فيه ونحوه؛ للعُجمة والعَلَمية، فتبيّن منه وُقوع المُعرّب في القرآن."[204]

4-(شواهد قرآنية) يذكر فيها الشواهد القرآنية واستعمالاتها اللغوية، ودلالاتها القرآنية التي ذكرها سابقا نحو((**آتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ**))[205]: أَعْطَتْ ثَمرهَا ضعفي غَيرهَا من الارضين((**وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ**))[206]: ضَعُوا عَنْهُم من مكاتبتهم،((**وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا**))[207]: اصطفاه وخصّصه بكرامة تشبه كَرَامَة الْخَلِيل عِنْد خَلِيله.... ((**أَتْرَابًا**))[208]: لداتٌ، كُلهنَّ بَنَات ثَلَاث وَثَلَاثِينَ كأزواجهن.....((**أَتَوكَّأُ عَلَيْهَا**))[209]:أعْتَمد عَلَيْهَا...." [210].

وتُقدّم الأنواع السابقة التي ذكرها الكفوي دراسات مهمة للباحثين في حقل الدلالة اللغوية عامة، والقرآنية خاصة اعتمادا على (السياق).

4. 3. 2. الكُليّات اللُغويّة

وهو الاطار العام الذي انطلقتْ منه منظومة الفكر الاصطلاحيّ عند الكفوي التي جاءت منضوية تحت خيمة (المصطلح اللغوي)،فهو في سياق حديثه عنه لا ينفكّ عن الإشارة إلى علاقات المصطلح بغيره من العلوم في منظومة اصطلاحية مترابطة ما بين اللغة والنحو والصرف والدلالة والعلوم الأخرى .

وتنوّع منهج الكفوي في إيرادها، فتارة يَستَهِلّ مُقدّمات فصوله بالكُليّات اللغويّة، كما في (فصل التاء، الثاء،الذال، الضاد، الطاء، الغين، الهاء)، وتارة أخرى متلوة بعد الكليات القرآنية،كما في فصل الباء: "برع: كل شَيْء تناهى فِي جمال أَو نضارة فقد برع،..البَتِيَّة: كل حِنْطَة تنبت فِي الأَرْض السهلة فَهِيَ بَتِيَّة، بِخِلَاف الجبلية.الْبُغاء: كل طلبة فَهُوَ بغاء، بِالضَّمِّ وَالْمدّ.البُخار: كل دُخان يَسْطع من مَاء حَار فَهُوَ بخار، وَكَذَلِكَ من الندى. أَبتر: كل أَمر مُنْقَطع عَن الْخَيْر فَهُوَ أَبتر.البَخْر: كل رَائِحَة ساطعة فَهُوَ بَخْر. "[211]

ثم يُفصّل في جنسها اللّغويّ والصوتيّ والإعرابيّ:" كُلّ مَا كَانَ من حُرُوف الهجاء على حرفين، الثَّانِي مِنْهُمَا ألف فَإِنَّهَا تُمدّ وتُقصَر، من ذَلِك الْبَاء وَالتَّاء والثاء واشباهها، والْبَاء: أول حرف نطق بِهِ الْإِنْسَان وَفتح بِهِ فَمه، وَمن مَعَانِيهَا: الْوَصْل والإلصاق أَي: تَعْلِيق أحد معنييها بِالْآخر."[212]

وَيُضمّنها أيضًا شرح الفُروق اللغويّة بين الألفاظ نحو " الْقطع: فصل الْجِسْم بنفوذ جسم آخر فِيهِ فَيحْتَاج إِلَى آلَة نفاذة فاصلة بالنفوذ (**وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ**)[213]: جَرّحن، وَالْكَسْر: فصل الْجِسْم الصلب بِدفع دَافع قوي من غير نُفُوذ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

حجمه فيهِ، والقَصْم، بِالْقَافِ: كسر الشَّيْء من طوله، وبالفاء: قطع الشَّيْء المستدير وَقيل: ذُو الْفَاء كسر بِلَا إبانة، وَذُو الْقَاف كسر بإبانة .... والقَطُّ: عَام،أَو الشّق عرضًا، أَو قطع الشَّيْء الصلب وَالْقَدّ: القطع المُستأصل، أَو المُستطيل، أَو الشّق طولًا."[214]

4. 3. 3. الكُلّيات النَحويّة والصَرفيّة:

عقد الكفوي في نهاية كتابه مبحثًا في الكُليات النحوية عنونه بـــ **(فصل في المتفرقات)** استهلّه بما يقارب(112) كلية[215] نحو:" كُلّ مبتدأ إذا أضيف إلى موصوف بغير ظرف ولا جار ومجرور ولا فعل للشرطية فحينئذ يجوز دخول الفاء في خبره، كما في حديثي الابتداء"[216]، "وكُلّ لَفظ وُضِع اسمًا، أو فعلًا، أو،حرفًا فهو باعتبار المعنى"[217]. وقد تضمّن أيضًا كليات صرفية وهذا يدل على تعالق الدلالة الصرفية مع الدلالة النحوية في انتاج المعنى. وهو منهج القدامى تبعهم الكفوي في نقولاته عنهم، نحو " كل لفظ فله معنى لغويّ، وهو ما يُفْهَم من مادة تركيبه، ومعنى صيغيّ، وهو ما يُفهَم من هيئته: أي حركاته وسكناته وترتيب حروفه"[218].

كما ضَمن الفصل أيضا مسائل متفرقة في النحو والصرف لم تخلُ من غلبة الأسلوب الأصولي والمنطقي عليها، توسّم فيها الكفوي "قدرتها على ضبط التفكير والتعبير بضوابط منطقية، وتقييد الحدود والتعريفات بقيود تجعلها أقرب إلى الدقة، وتعصمها من اللبس، من ذلك قوله: الاستعمال الغالب يُستدل به على الوضع، والأصالة إذا لم يكن ثمة مُعارض.والأحكام اللغوية:لا يمكن إثباتها بمجرد المُناسبات العقلية القياسية، بللا بدمن أن تكون مُعتبَرة في الاستعمالات اللغوية."[219]

4. 3. 4. الكُلّيات المَنطقيّة والفَلسفيّة:

لم يُصرّح الكفويّ بالكُلّيات المنطقيّة إلا في إطار المضمون والاصطلاح، فكان اهتمام الكفويّ بالإحاطة والشمول في ذكر دلالة اللفظ من جهة، ونظرته الكلية النابعة من تصوّر الأصوليين والمناطقة في ربط القاعدة الكلية بأجزائها وتفريعاتها–كما أوضحناها سابقًا– من جهة أخرى، ورغبته في تدوين موسوعة اصطلاحية

شاملة للعلوم من جهةٍ ثالثة قادته إلى الاتساع في مفهوم المصطلح وربط دلالاته واستعمالاته في مختلف العلوم،ومِن ذلك تفريقه بين دلالات مصطلح (الجوهر) الفلسفية والكلامية " فالجوهر هو والذات والماهيّة والحقيقة كلها ألفاظ مترادفة. والمَشهور بين الفلاسفة استعمال الجوهر بمعنى الوجود القائم بنفسه، وبمعنى الذات والحقيقة، وبين المُتكلمين هو بمعنى المُتحيّز بالذات."[220]

والكفويّ وإنْ لم يكن مُتخصّصًا في علمٍ بعينه إلا أنّه أثبت إلمامه بمختلف العلوم وظهرت عنده"إمكانيةُ إشراك المصطلح الواحد بين تخصصين أو أكثر،كلٌّ تخصص ينظرُ إليه بِمنظار مُعين"[221] مثل مُصطلح(القياس) يوضح دلالته اللغوية ثم يفرق بين دلالاته المنطقية كالقياس البُرهانيّ والجَدليّ والخِطابيّ، والشّرعيّ والعَقليّ، والمُركّب والمُنفصِل ....[222]، ومُصطلح (التقسيم):" وهو على قسمين: تقسيم الكُلّ إلى جُزئياته، وتقسيم الكُل إلى أجزائه....والتحديد:وضع لِمعرفة الجزئيات بواسطة الكُليّات والتقسيم بالعكس.وتقسيم الكُليّ إلى جزئياته حقيقي نحو(الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف. وتقسيم الكُليّ إلى أجزائه مجازي... وتقسيم الكُليّ إلى الجزئيات كتقسيم الجنس إلى الأنواع،والأنواع إلى الأصناف،والأصناف إلى الأشخاص."[223]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5. الخصائص المُشتَركة للقواعد الكُليّة في الكِتابَين:

كشفت المُوازنة السّابقة بين الكِتابَين عن بَعض خصائص الاشتراك والافتراق بينهُما،ومنها :

1-التكامليّة بين العُلوم والمَعارف: نظر ابن هشام إلى أنّ تحصيل قواعد النحو الكُليّة لا يكون إلّا بعد اتقان قواعد إعراب النصّ القُرآنيّ. والكفويّ نَظر إلى كليّات العلوم واتقانها لا يكون إلا بتحصيل علومها الكُليّة وقاعدتها الأساس علوم العربيّة والأخصّ علم النحو.

2- ضبَط الاصطلاح ودقته: أجاد ابن هشام في ضبط مفهوم الاصطلاح النَحويّ؛لأنه نحويّ مُتخصص،وكذا الكفوي حاول ضبط المصطلح بكل عناصره ومُكوناته الدلاليّة،وإنْ واجه صعوبة في جمع مصطلحات العلوم.

3- ربط الجُزئيات بالكُليّات والانتقال من الجُزء إلى الكُل أو العكس وقد اعتمدها ابن هشام عن طريق ربط القاعدة بالمعنى بروابط لفظية ومعنوية،وربط مسائل النحو بباب واحد، أو وحدات موضوعيّة يَجمعُها قياس واحد.وكذا الكفويّ اعتمدها أيضًا ؛لربط دلالات المصطلح اللغويّة بعلوم أخرى كالفلسفة والمنطق ..، وضَبط الفكر بمَفاهيم العلوم الكُليّة وقوانينهُ الجُزئية .

4- الاتّساع الشُّمول: وهي صفة مُشتَركة بين الكِتابَين كما أوضحناها سابقًا.

5- الإيجاز والاختصار والتكثيف في صُوغ القواعد الكُليّة المُشتمِلة على الأحكام الجُزئية في الكِتابَين.

6- التأثّر بعلوم العصر وثقافاته ومناهجه، فَنجد تَأثّر ابن هشام في كُلياته بالعلوم القرآنيّة والنحويّة فضلًا عن أُصول النّحو، والكفوي أنشأ كتابه تأثّرًا بعلوم العصر الموسوعيّة، فظهر التأثر بمناهج المناطقة وأساليبهم في التعبير والتفكير والمزج بين العلوم مُستفيدًا ممّن سَبقَهُ من أهل المعاجم الاصطلاحيّة والموسوعات.

6. الخاتمة:

تَوصّل البحث إلى النتائج نُجْملها في الآتي:

1. الأصالة : إنّ الكِتابين على تنوّع كُلياتِهما واختصاصهما كوّنا أهم روافد مصادر التُراث العربيّ التي وُضِعَتْ لخدمة النصّ القرآنيّ .
2. كشف البحث عن أهمية القواعد الكُليّة في تقرير الأحكام النحويّة وتوجيهها للنص القرآني .
3. تأثير الثقافة وعلوم العصر على المُؤلّفين التي انعكست على كتابهيما، فابن هشام ثقافته قرآنية ونحويّة.أمّا الكفويّ غَلبت عليه طابع الفلسفة الإسلاميّة والثقافة الأصوليّة.
4. ابن هشام أول مَنْ دَعَا إلى(علم الإعراب) بوصفه علمًا له أصول وقواعد وقوانين أسس لعلم إعراب القرآن الكريم وعلم التفسير، وبذلك يُعد من أهم مصادر التفسير النحويّ القرآنيّ .والكُليّات أهم مصادر المعاجم الاصطلاحية.
5. تنوّعت اصطلاحات ابن هشام للقواعد الكلية بين (القوانين،الأمور،القواعد،الأصول، القياس، الأحكام)، أمّا الكفويّ فقد تنوّعت مصطلحاته بين (الكُل) الدّالة على العموم والشمول، ومفهوم (الكُليّة) بتصوّر المناطقة، والخصائص اللغويّة المُشتركة بين العلوم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6. كتاب مُغني اللبيب مُتخصص في الكليّات النحويّة وجاءت على نوعين: كُليّات قرآنية :التفسيريّة والنَحويّة القرآنية، وكُليّات نَحويّة شاملة. وعند الكفويّ : كُليّات قُرآنية ولُغوية ونَحويّة .
7. أهم ضوابط القواعد الكُليّة عند ابن هشام هي الشمولية، ووضع روابط تربط القاعدة الكُليّة بالمعنى، فضلا عن التحقيق في وجوه التوجه النحويّ التي لا تنسجم مع معنى النصّ القُرآني.أمّا ضابط الكلية في (الكُليّات) فالشمولية والاصطلاح اللغوي المُنطلق نحو المنظومة الاصطلاحية برمتها .
8. هناك خصائص مشتركة وغير مشتركة ميّزت الكتابين كما أوضحناها.
9. يُعد الكتابان من المَعاجم العلميّة المُختصة، فمُغني اللبيب موسوعة جامعة في النحو العربيّ والكُليات النَحويّة، وقد أجاد بها ابن هشام؛لتخصّصه وتَمكّنه من أدوات صنعته النَحويّة، والقرآنية. ومُعجم الكُليّات موسوعة علمية (غير مُختّصة) جامعة للكُليّات القرآنيّة واللغويّة والاصطلاحية حاول الكفوي فيها الإحاطة واستقصاء أصول كُلّ علمٍ.
10. قيمة الكتاب العلمية في إفادة المتعلمين: فقد قدّم (مغني اللبيب) لمتعلمي العربية معجما في الأدوات النحوية، وتفسيرًا لقواعد إعراب القرآن الكريم، وآليات الإعراب وقواعد المُعرب، فكان مساعد الطلاب في فهم المسائل بكلياتها وجزئياتها، وقدّم الكفوي لنا ايضًا معجمًا في دلالات الألفاظ والمعاني،الكليات بأنواعها واصطلاحاتها ومجالاتها المعرفية التي تدخل ضمن ميدان دراسات علم اللغة الحديث، وقد سهّلت هذه القواعد على القراء والمتعلمين المختصين وغير المختصين للعلم والاطلاع على الكليات الجامعة.

هوامش البحث :

(1) ابن هشام (708 هـ– 761 هـ)عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، من أئمة العربية وأعلامها المشهورين مولده ووفاته بمصر. قال ابن خلدون: (ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه) صاحب التصانيف المشهورة: (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب)، و(رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة)، وفي النحو (الجامع الصغير)، والجامع الكبير)، و(شذور الذهب)، و(قطر الندى وبل الصدى)، و(التذكرة)، و(التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل)، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك)، و(الإعراب عن قواعد الإعراب)، و(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب)، و(نزهة الطرف في علم الصرف)، و(موقد الأذهان) في الألغاز النحوية. ينظر:الاعلام :291/4.

(2) ينظر: ابن هشام النحوي:61.

(3) ينظر....ابن هشام النحوي:31 –37، وعصر سلاطين المماليك المجلد الثالث:88.

(4) ينظر منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني:13

(5) ينظر المتون والشروح والحواشي والتقريرات في التأليف النحوي (بحث منشور): 248.

(6) ابن هشام النحوي: 47.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(7) ينظر:المتون والشروح والحواشي والتقريرات في التأليف النحوي: 249.

(8) ابن هشام النحوي:41

(9) ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه النحوي،علي فودة نيل:397–401.

(10) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،ابن هشام الأنصاري (761هـ) قراءة نقدية، بحث منشور:98–99.

(11) ابن هشام النحوي:61.

(12) ينظر: الاقتراح:208، ابن هشام الانصاري آثاره ومذهبه النحوي: 411، منهج التحقيق النحوي وأثره في الدراسات النحوية: 166–177.

(13) معجم الكليات:296.

(14) ينظر: منهج التحقيق النحوي وأثره في الدراسات النحوية : 85 – 88.

(15) ابن هشام النحوي وأثره في النحو العربي: 192 .

(16) هو أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، ولد بمدينة (كفا) أو (كفه) سنة (1094 ه) بالقرم) في تركيا وعاش فيها ثم تولى القضاء بعد أبيه، إذ كان والده مفتيا فيها، وهومن القضاة الأحناف وتشرب من علوم الفقه والأصول وعلوم الكلام وعلوم العربية وفنونها، وتولى القضاء في بغداد والقدس والأستانة، توفي وهو قاض في القدس، وقيل في الاستانة سنة (1094 ه). ذكرت المصادر له ثلاثة كتب الأول: الكليات وهو الذي عرف به، والآخر بلسان أهل الترك وسم ب(تحفة الشاهان)، وهو في الأصول والفقه الحنفي، وشرح بردة البوصيري. ينظر: الأعلام، الزركلي: 38/2، ومقدمة التحقيق: 6

(17) توجيه الشاهد القرآني في مغني اللبيب / أطروحة دكتوراه :45.

(18) ينظر: النحو القرآني في ضوء لسانيات النص: 58 .

(19) ينظر مقدمة تحقيق الكتاب: 5.

(20) حظي بكثير من الدراسات الحديثة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه النحوي،علي فودة نيل مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1985م، ابن هشام النحوي، سامي معوض،دار طلاس،دمشق/ط1، 1987.ابن هشام النحوي وأثره في النحو العربي، يوسف عبد الرحمن الضبع،دار الحديث، القاهرة ط1، 1998. المصطلح النحوي /دراسة في فكر ابن هشام الأنصاري، حسام عبد العزيز عبدالجليل، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الآداب، دار الصحوة، مصر، ط1، 2010. التأويل النحوي عند ابن هشام الأنصاري(ت761هـ)، ليث قهير الحياني، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب،2004. منهج ان هشام من خلال كتابه المغني، عمران عبد السلام شعيب،الدر الجماهيرية، ليبيا، ط1، 1986. توجيه الشاهد القرآني في كتاب مغني اللبيب، زمزم أحمد علي، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، 2011م، مشكل الإعراب عند ابن هشام (ت761هـ) جمعًا ودراسة، ياسين مهدي علي عوض الله، جامعة الازهر، ماجستير 2017.

(21) ينظر ابن هشام النحوي: 84– 85.

(22) تطور الآراء النحوية عند ابن هشام: 12.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[23] –**الرسائل الجامعية**: الدراسات النحوية في كتاب أبي البقاء الكفوي (ت1094هـ)،ايناس إبراهيم الغريري، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية،2000م، الابنية الصرفية فى كتاب الكليات لابى البقاء الكفوى ت 1094هـ – جمعا ودراسة، فتحى على حسانين، رسالة دكتوراه، 2007م، المسائل البلاغية فى كتاب الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوية لابى البقاء الكفوى (ت1094هـ)، محمد حسنين، رسالة ماجستير، جامعة الازهرم2010،الخبر والانشاء في كليات ابي البقاء الكفوي (ت 1094 هـ)، مهند عبد الهادي صجم، ماجستير،الجامعة المستنصرية 2012، كتاب الكليات لابى البقاء الكفوى(ت 1094هـ) دراسة ونقد/محمد عبد الحميد حديفة، أطروحة دكتوراه جامعة الازهر،2012م، المصطلح اللغوي في معجم الكليات لأبي البقاء الكفوي(ت 1094 ه) فصلا ال همزة والباء أنموذجا، حمزة موساوي، رسالة ماجستير، كلية الاداب/جامعة ابي بكر بلقايد،2013م.

الأبحاث : المفهوم النحوي في كليات الكفوي، المصطلح والتعريف،غازي مختار طليمات، بحث منشور في مجلة التراث العربي – دمشق، العدد،2007م،106، تعليل التسمية في الكليات للكفوي عبدالله احمد محمد باز ،بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية بجرجا، العدد الرابع عشر 1431 هـ،التطور الدلالي في كتاب الكليات لأبي بقاء الكفوي(ت1094هـ)، د.رياض السيد المرسي، مجلة كلية اللغة العربية الزقازيق،جامعة الأزهر، مج2،ع32، 2020م.

[24] ينظر:الفكر الاصطلاحي في معجم الكليات: 228، والتطور الدلالي في كتاب الكليات: 1750.

[25] ينظر مقدمة المحققين: 5.

[26] نفسه:5.

[27] دينامية النص:72.

[28] الفكر الاصطلاحي في معجم الكليات: 219.

[29] المصدر نفسه: 219.

[30] ينظر: مقدمة مغني اللبيب:12، ومنهج ابن هشام من خلال كتابه المغني:56.

[31] مقدمة الكتاب:12.

[32] المصدر نفسه:12.

[33] ينظر علم اعراب القرآن تأصيل وبيان: 101.

[34] مقدمة الكتاب: 12.

[35] ينظر مقدمة (الكليات): 16.

[36] مغني اللبيب: 853.

[37] البقرة:2–3.

[38] مقدمة الكتاب:14.

[39] ينظر: مقدمة المؤلف(الكليات): 12–13.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(40) منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني: 61 .

(41) ينظر:المرجع نفسه: 71.

(42) الدراسات النحوية في كتاب أبي البقاء الكفوي (ت1094هـ)،رسالة ماجستير: 7-8 .

(43) تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (صلُح) .

(44) ينظر: لسان العرب، مادة(قَعَد).

(45) التعريفات :143، وكشاف اصطلاحات الفنون: 1295/2.

(46) الاشباه والنظائر،السبكي: 11/1، وينظر القاعدة الكلية/ إعمال الكلام أولى من إهماله وأثرها في الأصول: 20.

(47) معيار العلم في المنطق:45 .

(48) آداب البحث والمناظرة : 26 وينظر التعريفات :158 .

(49) آداب البحث والمناظرة : 27.

(50) الكليات :628، وينظر: كشاف اصطلاحات الفنون: 1176/2.

(51) نظرية النحو الكلي والتراكيب اللغوية العربية/دراسات تطبيقية، د.حسام البهنساوي،مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،ط1، 2004. القواعد الكلية الصرفية والنحوية، النظرية والتطبيق،محمد جاسم عبود،أطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية الآداب، 2004..أبوعبدالله السلمي مع تحقيق كتاب الضوابط الكلية فيما تمس الحاجة إليه من العربية، محمد بن نجم بن عواض السيالي ،ماجستير كلية اللغة العربية، جامعة ام القرى 1410هـ-1990م. الكليات والأصول اللغوية في معجم العين/دراسة وصفية تحليلية، سارا حسن الزهراني ،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 1436هـ.

(52) الكليات النحوية في اعراب القرآن الكريم، عبد الرحمن خلف الشمري، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، كلية اللغة العربية، 1438، أثر معرفة الكليات والافراد في القرآن الكريم، صالح بن سعود سليمان سعود ،المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، ع4، م11 ،2015، ص369-389

(53) القواعد الكلية النحوية عند ابن هشام الانصاري (761هـ)،أياد سليمان محمد، جامعة بغداد، كلية الاداب،2011. القواعد النحوية الكلية عند ابن هشام الانصاري مفهومها ونماذج من تطبيقها، محمد خير الدين كرموس، جامعة قاصدي مرباح،الجزائر، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والادبي ع12 يناير 2019.

(54) ينظر: القواعد الكلية النحوية عند ابن هشام الانصاري،اطروحة دكتوراه : 64-76.

(55) شرح كتاب الحدود في النحو:52.

(56) شرح التصريح على التوضيح 11/1.

(57) تعليم العربية بين القواعد النظرية وقوانين الكفاية اللغوية، بحث منشور: 118.

(58) القواعد النحوية الكلية عند ابن هشام الأنصاري/مفهومُها ونماذج من تطبيقاتها، بحث منشور: 67.

(59) آل عمران:185.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(60) مريم: 95 .

(61) مغني اللبيب: 255.

(62) ينظر: الكتاب 4/ 231، والتعريفات:158، ولسان العرب:101/12

(63) الطور: 21.

(64) معاني النحو: 118/4.

(65) ينظر مغني اللبيب: الباب الثامن :884-915

(66) الكليات النحوية في اعراب القرآن الكريم ،رسالة ماجستير: 14.

(67) المرجع نفسه: 26.

(68) القواعد النحوية الكلية عند ابن هشام الأنصاري/مفهومُها ونماذج من تطبيقاتها: 70، 73.

(69) مغني اللبيب: 674.

(70) المصدر نفسه: 678.

(71) المصدر نفسه:19-21.

(72) المصدر نفسه: 587.

(73) المصدر نفسه: 799.

(74) المصدر نفسه: 427 .

(75) المصدر نفسه: 799.

(76) ينظر: المصدر نفسه:588 .

(77) ينظر: المصدر نفسه:590.

(78) ينظر: المصدر نفسه:952.

(79) ينظر: المصدر نفسه: 593.

(80) ينظر:المصدر نفسه: 598.

(81) ينظر:المصدر نفسه 600.

(82) ينظر:المصدر نفسه: 600.

(83) الكليات: 625-626، وينظر لسان العرب:101/13.

(84) الكليات: 627.

(85) المصدر نفسه:626.

(86) ينظر الكليات: 626-627، ولسان العرب 101/13، ومغني اللبيب: 256-263.

(87) الكليات: 627.

(88) المصدر نفسه: 628.

(89) المصدر نفسه: 628.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(90) المصدر نفسه: 628.

(91) المصدر نفسه: 613.

(92) المصدر نفسه: 613.

(93) المصدر نفسه:613.

(94) مقدمة التحقيق:6.

(95) الكليات:100.

(96) المصدر نفسه: 101.

(97) المصدر نفسه:101 .

(98) المصدر نفسه:101.

(99) ينظر: التطور الدلالي في كتاب الكليات: 1652.

(100) ينظر: المفهوم النحوي في كليات الكفوي بين المصطلح والتعريف، بحث منشور : 103 .

(101) المصطلح اللغوي في معجم الكليات، رسالة ماجستير: 113،الكليات :203 .

(102) ينظر: المصطلح اللغوي ي معجم الكليات: 114، والصاحبي في فقه اللغة :193.

(103) الفكر الاصطلاحي في معجم الكليات: 218، وينظر: أحكام (كل) وما عليها تدل، السبكي كل: مفـــردة تفيـــد العموم.: 41، والكليات: 745، وكشاف اصطلاحات الفنون: 2/ 1376–1377.

(104) الفكر الاصطلاحي في معجم الكليات:218 .

(105) التطور الدلالي في كتاب الكليات: 1653 .

(106) مقدمة التحقيق:6.

(107) الصاحبي: 310، وينظر: البرهان 1/302–303

(108) مغني اللبيب: 684.

(109) ابن هشام النحوي واثره في النحو العربي: 50.

(110) مقدمة التحقيق معاني القرآن للأخفش: 1/25.

(111) المصدر نفسه:1/25.

(112) مغني اللبيب: 853.

(113) حاشية الأميرعلى مغني اللبيب :284.

(114) ينظر:أثر الآراء التفسيرية للإمام ابن هشام في توجيه معاني الأدوات على خالفيه مـــن المفـــسرين، بحـــث منشور 1431: 49، وينظر المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الامام احمد،: 2/66–67.

(115) المقدمة : 239.

(116) ينظر:أثر الآراء التفسيرية للإمام ابن هشام في توجيه معاني الأدوات على خالفيه مـــن المفـــسرين:51،59، 72.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(117) ينظر: آراء ابن هشام الأنصاري في التفسير في كتاب مغني اللبيب جمعًا ودراسة، رسالة ماجستير،: 66، جهود ابن هشام في تفسير القرآن من خلال كتابه مغني اللبيب، بحث منشور، 199 وما بعدها، اعراب القرآن الكريم بين فهم أسلوبه ومعرفة قانون علم الاعراب في مغني اللبيب لابن هشام،بحث منشور:96 وما بعدها.

(118) ينظر اعراب القران تأصيل وبيان: 102. واعراب القرآن الكريم من مغني اللبيب:38 وما بعدها.
وذكر الدكتور يوسف خلف:158(أن الكتاب نافع يجمع مادة اعراب القرآن من الكتاب ويسهل الرجوع عليه وهو مطبوع في دار ابن كثير، دمشق، بيروت،1995هـ). ولم أُقف عليه.

(119) ينظر: النحو القرآني:58-59-62.

(120) ينظر: توجيه الشاهد القراني في المغني : 81.

(121) الحجر:6.

(122) القلم :2، ومغني اللبيب:328 .

(123) ينظر: علم لغة النص/المفاهيم والاتجاهات،127.

(124) العنكبوت 61.

(125) النحل 30.

(126) النحل81.

(127) الشعراء22.

(128) مغني اللبيب :853 .

(129) المصدر نفسه: 684.

(130) المصدر نفسه:684.

(131) المصدر نفسه :18.

(132) ينظر: المصدر نفسه:41- 42، 61، 73، 107، 116 .

(133) ينظر المصدر نفسه: 188-189.

(134) النمل:40.

(135) النجم 14-15.

(136) ص:47.

(137) مغني اللبيب:207.

(138) المصدر نفسه: 207.

(139) ينظر:المصدر نفسه:207-209.

(140) ينظر: المصدر نفسه: 243-246.

(141) ينظر:المصدر نفسه: 313-334.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(142) تنظر مقدمة المؤلف: 14، كنا في دراسة سابقة لنا قد قررنا مفهوم النحو القرآني واهم مبادئه الكلية والشمولية التي ذكرها ابن هشام في مقدمته وهو النحو العربي بمفهومه الدقيق والشامل ينظر النحو القرآني في ضوء لسانيات النص:58–59.

(143) منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني: 70 .

(144) المرجع نفسه: 71.

(145) النساء:77.

(146) النساء: 124.

(147) الكهف:33.

(148) التوبة:4.

(149) التوبة:39.

(150) البقرة:178.

(151) المغني:729.

(152) القواعد النحوية الكلية عند ابن هشام الأنصاري/مفهومُها ونماذجُ من تطبيقاتها: 67.

(153) المرجع نفسه: 67.

(154) المرجع نفسه: 68.

(155) مغني اللبيب: القاعدة الأولى: 884.

(156) نفسه: القاعدة الثانية :894 .

(157) مغني اللبيب:القاعدة الثالثة:897.

(158) المصدر نفسه:القاعدة الرابعة: 900.

(159) المصدر نفسه: القاعدة الخامسة :902.

(160) المصدر نفسه: القاعدة السادسة: 905

(161) المصدر نفسه:القاعدة السابعة: 907 .

(162) المصدر نفسه:القاعدة الثامنة: 908.

(163) المصدر نفسه: القاعدة التاسعة: 909.

(164) المصدر نفسه: القاعدة العاشرة: 911.

(165) المصدر نفسه: القاعدة الحادية عشرة: 915.

(166) ينظر: مراعاة المعنى في القواعد الكلية للاستدلال وتطبيقاتها في النحو العربي، بحث منشور: 184 .

(167) توجيه الشاهد القرآني في مغني اللبيب تأصيل وتطبيق ومنهج ،أطروحة دكتوراه: 240.

(168) الحجرات:12.((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ**)).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(169) البقرة:60.

(170) مغني اللبيب: 222.

(171) ينظر:المصدر نفسه:684–785.

(172) ينظر: المصدر نفسه: 674–652، ومختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الانصاري: 144–148.

(173) ينظر مغني اللبيب:653–633 .

(174) ينظر: المصدر نفسه: 786–795.

(175) ينظر:المصدر نفسه:799–810 .

(176) المصدر نفسه:588، و:850.

(177) المصدر نفسه: 95.

(178) الاسراء:76.

(179) النساء: 53.

(180) مغني اللبيب:32.

(181) المصدر نفسه:130–133، وتنظر: 93.

(182) ينظر: أفراد كلمات الله العزيز:5، وكتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع : 72–80.

(183) فقه اللغة وأسرار العربية:41–50.

(184) وينظر: أفراد كلمات الله العزيز لابن فارس: 9–10، رأي محقق الكتاب د حاتم الضامن ان الزركشي نقل الكتاب بتمامه عن ابن فارس، ولهذا جعله أصلا ثانيا في التحقيق، وقد نقل السيوطي الكتاب عن البرهان: 6،وينظر البرهان في علوم القرآن: 105/1–111، والاتقان :132/2 .

(185) ينظر أثر معرفة الكليات والأفراد في القرآن الكريم:373.

(186) الكليات النحوية في اعراب القران الكريم: .21.

(187) النساء: 78.

(188) الحجر: 16.

(189) الروم: 41.

(190) يوسف:20.

(191) الصافات 125.

(192) الكليات: 187 ، وينظر: افراد كلمات الله العزيز: 9–10.

(193) النجم: 9.

(194) البقرة: 72.

(195) يونس: 16.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(196) الروم:3.

(197) الكليات: 56، وينظـــر: 60، 65، 67، 95، 100، 108، 114، 117، 126، 127، 133، 146، 156، 167، 173، 175، 208، 246.....

(198) الأعراف: 203.

(199) البقرة:234.

(200) الانعام: 128.

(201) الجاثية:21.

(202) الفرقان: 53.

(203) نفسه:43.

(204) نفسه:27.

(205) البقرة: 265.

(206) النور:33.

(207) النساء: 125.

(208) الواقعة: 37.

(209) طه: 18.

(210) الكليات: 32، وتنظر مواضع أخرى: 53 .

(211) الكليات:187–188.

(212) الكليات:188–189. وتنظر: 240، 497.

(213) يوسف:31.

(214) الكليات: 614.

(215) ينظر: الكليات:835–842.

(216) الكليات: 835.

(217) المصدر نفسه:835.

(218) المصدر نفسه: 835.

(219) المفهوم النحوي: 98، وينظر:معجم الكليات: 898.

(220) الكليات 288.

(221) المصطلح اللغوي في معجم الكليات 14.

(222) الكليات:600–603.

(223) الكليات: 220.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

ثبت المصادر والمراجع :

-**القرآن الكريم .**

1-ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه النحوي،علي فودة نيل،مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1985م.

2-ابن هشام النحوي ،سامي معوض، دار طلاس، دمشق ، ط1، 1987م.

3- ابن هشام النحوي وأثره في النحو العربي، يوسف عبد الرحمن الضبع، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1998.

4-الاتقان في علوم القرآن،جلال الدين السيوطي(ت911هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد،السعودية،(د.ت).

5-أحكام (كُلّ وما عليها تدلّ)، تقي الدين السبكي (ت756) تحقيق حاتم الضامن، دار البشائر،ط1، 2003م.

6-آداب البحث والمناظرة، محمد الأمين الشنقيطي (ت1393هـ)، تحقيق سعود عبد العزيز العريفي، دار علم الفوائد، جدة،(د.ت).

7- الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ن771هـ) تحقيق عادل عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1991م.

8-إعراب القرآن الكريم من مغني اللبيب، أيمن عبد الرزاق الشوا، دار ابن كثير، دمشق، 2003م.

9-الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، دار الملايين، 1980م.

10-أفراد كلمات الله العزيز لابن فارس 395هـ، تحقيق حاتم الضامن، دار البشائر، سوريا، ط1، 2002م.

11-الاقتراح في أصول النحو،جلال الدين السيوطي(ت911هـ)، تحقيق عبد الحكيم عطية، دار البيروتي، دمشق، 2006م.

12-التعريفات، علي بن الشريف الجرجاني ت816هـ، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة،(د.ت) .

13-البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي(ت745هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية،بيروت،2006م.

14-تاج العروس من جواهر القاموس،محمّد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ)، تحقيق مصطفى حجازي، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب(د.ت).

15-حاشية الأمير على مغني اللبيب، محمد بن أحمد (ت1232هـ)، المطبعة العمرة الشرقية،القاهرة،1881م.

16-دينامية النص،محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،ط1، 1987م.

17-شرح كتاب الحدود في النحو،عبدالله بن أحمد الفاكهي (ت972هـ)، تحقيق المتولي أحمد الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1993م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

18-شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبدالله الأزهري(ت905هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2006م.

19-الصاحبي في فقه اللغة، احمد بن فارس (ت395هـ)،تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة (د.ت).

20-عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، محمود رزق سليم، مكتبة الآداب، مصر،1947م.

21-علم إعراب القرآن تأصيل وبيان، يوسف خلف محل، دار الصميعي، السعودية، ط1، 2007م .

22-علم لغة النص/المفاهيم والاتجاهات، د.سعيد بحيري، مؤسسة المختار، القاهرة،ط1، 200م :127.

23-فقه اللغة وأسرار العربية،محمد إسماعيل الثعالبي(ت430هـ)، ضبط ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 2000م.

24-القاعدة الكلية/إعمال الكلام أولى من إهماله وأثرها في الأصول،محمود مصطفى عبود،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1987م.

25-الكتاب، عمرو بن عثمان سيبويه (ت180هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.

26-كتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، محمد بن أحمد الملطي (ت377هـ)،عناية س.ديدرينغ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ط2، 2009م.

27-كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانوي (ت 1158هـ)، تحقيق د. علي دحروج ، مكتبة لبنان – ناشرون، ط1، 1996م.

28-الكليات، أبو البقاء الكفوي (ت1094هـ)، تحقيق د.عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان، ط2، 2012م.

29-لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور(ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط1، 2000م.

30-مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الانصاري، محمد صالح العثيمين، مكتبة الرشد، السعودية، ط3، 2012م .

31- معاني القرآن، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط(ت215هـ)، تحقيق هدى محمود قراعة، المدني، مصر، ط1، 2008م.

32-معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر، عمان، ط2، 2003م .

33-معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، منشورادت دار الرسالة، ط1، 1993م.

34-معيار العلم في فن المنطق، أبو حامد الغزالي، تحقيق وشرح أحمد شمش الدين، دار الكتب العلمية، ط2، 2013م.

35-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،ابن هشام الأنصاري(ت761هـ)، تحقيق د.مازن المبارك، ومحمد حمد الله،دار الفكر، بيروت، ط6، 1985م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

36-مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن محمد بن خلدون(ت808هـ)، دار القلم، بيروت، ط1، 1978م.
37-المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الامام احمد، إبراهيم بن محمد بن عبدالله، تحقيق عبد الرحمن سليمان العثيمين /مطبعة المدني، السعودية، ط1، 1990م.
38-منهج ابن هشام في كتابه المغني عمران عبد السلام شعيب، الدار الجماهيرية للنشر، بنغازي، ط1، 1986م.
39-منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني، عمران عبد السلام شعيب، الدار الجماهيرية، ليبيا، ط1، 1986م.
40-النحو القرآني في ضوء لسانيات النص،هناء محمود إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2012م.

المجلات والدوريات:

1-أثر الآراء التفسيرية للإمام ابن هشام في توجيه معاني الأدوات على خالفيه من المفسرين، صالح إبراهيم حسين، مجلة تكريت للعلوم الإسلامية، ع 6، 1431هـ.
2-أثر معرفة الكليات والافراد في القرآن الكريم، صالح بن سعود سليمان سعود، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، ع4، م11، 2015 م.
3-إعراب القرآن الكريم بين فهم أسلوبه ومعرفة قانون علم الاعراب في مغني اللبيب لابن هشام، عبد الرؤوف عباس، مجلة الشهاب، مج 4،ع4، 2018 م.
4-التطور الدلالي في كتاب الكليات لأبي بقاء الكفوي(ت1094هـ)، د.رياض السيد المرسي، مجلة كلية اللغة العربية الزقازيق، جامعة الأزهر، مج2،ع32، 2020م.
5-تعليم العربية بين القواعد النظرية وقوانين الكفاية اللغوية، محمود حسن الجاسم، مجلة الكوفة، العدد 11، 2017 م.
6-تعليل التسمية في الكليات للكفوي،عبدالله احمد محمد باز، بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية بجرجا، العدد الرابع عشر، 1431 هـ.
7-جهود ابن هشام في تفسير القرآن من خلال كتابه مغني اللبيب، مال عمرة سونه، مجلة الصوتيات،جامعة البليدة2، الجزائر،ع16، 2015م.
8-الفكر الاصطلاحي في معجم الكليات للكفوي(ت1094هـ) دراسة نقدية،د.محمد سالم سعد الله،لمياء حسين الهاشمي، مجلة التربية والعلم،مج 20،ع4، 2013م.
9-القواعد النحوية الكلية عند ابن هشام الانصاري مفهومها ونماذج من تطبيقها، محمد خير الدين كرموس، جامعة قاصدي مرباح،الجزائر، بحث منشور، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والادبي ع12، 2019 م.
10-المتون والشروح والحواشي والتقريرات في التأليف النحوي، عبدالله بن عويقل السلمي، بحث منشور مجلة الاحمدية جمادى الأولى 1420هـ.
11-مراعاة المعنى في القواعد الكلية للاستدلال وتطبيقاتها في النحو العربي، د نجاح حشيش بادع ،بحث منشور في مجلة ذي قار، مج 14،ع2، 2019م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

12-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،ابن هشام الأنصاري (761هـ) قراءة نقدية ،د محمد ياسين الشكري ، بحث منشور في مجلة كلية التربية،جامعة واسط،ع 28، 2017م.

13-المفهوم النحوي في كليات الكفوي بين المصطلح والتعريف، د غازي مختار طليمات، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 106، 2007م .

-الأطاريح والرسائل الجامعية :

1-أبو عبدالله السلمي مع تحقيق كتاب الضوابط الكلية فيما تمس الحاجة إليه من العربية، محمد بن نجم بن عواض السيالي ،ماجستير كلية اللغة العربية، جامعة ام القرى 1990م.

2-تطور الآراء النحوية عند ابن هشام الأنصاري، د.حسن موسى الشاعر، دار البشير،الأردن، ط1، 1994م.

3-توجيه الشاهد القرآني في مغني اللبيب تأصيل وتطبيق ومنهج،زمزم أحمد علي،أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى ،2011م.

4-الدراسات النحوية في كتاب أبي البقاء الكفوي (ت1094هـ)،ايناس إبراهيم الغريري، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2000م .

5-القواعد الكلية الصرفية والنحوية،النظرية والتطبيق،محمد جاسم عبود،أطروحة دكتوراه،جامعة بغداد، كلية الآداب، 2004م.

6-القواعد الكلية النحوية عند ابن هشام الانصاري (761هـ)،أياد سليمان محمد، جامعة بغداد، كلية الاداب، 2011 م.

7-كليات النحوية في اعراب القرآن الكريم، عبد الرحمن خلف الشمري،رسالة ماجستير، جامعة القصيم، كلية اللغة العربية، 1438م.

8-الكليات والأصول اللغوية في معجم العين/دراسة وصفية تحليلية، سارا حسن الزهراني،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 1436هـ.

9-المصطلح اللغوي في معجم الكليات لأبي البقاء الكفوي(ت 1094 ه) فصلا الهمزة والباء أنموذجا، حمزة موساوي، رسالة ماجستير، كلية الاداب/جامعة ابي بكر بلقايد ،2013م.

10-منهج التحقيق النحوي وأثره في الدراسات النحوية، هناء محمود إسماعيل،رسالة ماجستير/جامعة بغداد،كلية التربية للبنات،2007م .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq